

شرح منظومة ابن عثيمين للشيخ وليد السعیدان الدرس الأول

وليد السعیدان

الانسان الى يوم الدين الله جل وعلا ان يرحمنا واياكم حسن القول والعمل ويجعلني واياكم من المخلصين باطلا وظاهرا وان يعيذني واياكم وال المسلمين جميعا من شرور ما ظهر منها وما بطن - 00:00:24

فهذه هي الدورة الاصلية الثانية يكون فيها ان شاء الله شرح منظومة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى وصب على قبره جاء فيه بالرحمة والرضوان جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:00:43

وعمله بكرمه وعفوه وجوده وفضله واحسانه بصالح سلف المؤمنين هو عامة علماء اهل السنة والجماعة وهذه المنظومة التي بين ايديكم اه مختصرة في ذهبنا نفصل هذه المنظومة بكل جدية ما يتعلق بها من ادلة وفروع - 00:01:00

فاننا والله سوف يكون من المقابل وهي من عم الاغلب الى كثرة الا في سنة سوف نحاول الاختصار باستطاعته لذلك سوف تكون طريقي للشرح ان شاء الله ان نذكر القاعدة - 00:01:30

ولكم دليلا الى ثلاثة ادلة عليها واما الفروع فلن اتجاوز باذن الله جل وعلا خمسة في بعض القواعد المهمة والتي لها الاثر الكبير في فهم شريعة شریعہ محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:01:46

لا تجاوز فيها الى عشرة فروع وجميع هذه القواعدolle الحمد والمنة قد شرحتها في موضع اخر دابل لي اسمه التفصيل التأصيل وهذه المادة التي ستسمعونها في الشرح كلها محظرة من هذا الكتابolle الحمد - 00:02:05

فمن اراد الاستزالة فليرجع الى هذا الكتاب فتجدونه في موقع صيد الفوائد في الصفحة الخاصة بي وهناك بعض الآيات تحمل قاعدتين هناك بعض الآيات تحمل ثلاث قواعد وهناك بعض الآيات تحمل اربع قواعد - 00:02:20

كما سترون ان شاء الله جل وعلا فاحاول جاهدا تفصيل هذه القواعد فيما يتعلق بشيء مما يتعلق بها من الادلة والفروع واذا كان لدى احد منكم سؤال في اثناء الشرح - 00:02:39

فلا يبادر بطرحه وانما يسجله في جانب الورقة حتى اذا انتهينا من الدروس جميعا ان شاء الله في بعد صلاة العشاء نجيب عن مات اجيب عما اعرفه من الاسئلة اجيب عما اعرفه - 00:02:58

وفتح الله علي فيه من الاسئلة نبدأ ان شاء الله قراءتها وانا استميحكم عذرنا ذبيحكم عذرنا من من شرح المقدمة ولا نعلق على المقدمة كثيرا لأنها ليست من مقصود بحثنا - 00:03:13

ان المقدمة يذكر الشيخ فيها اولا البسمة ثم الحمدلة ثم يذكر فيها اهمية القواعد ثم يبين انه ما الفها الا لارادة نفع المسلمين ويدعو لنفسه والاخوانه المسلمين القبول والتوفيق اه لن نعلق عليها كثيرا - 00:03:28

نبدأ مستعيننا بالله اسأل الله جل وعلا الاخلاص والتوفيق نسأل الله الاخلاص والتوفيق اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يرزقني واياكم الاخلاص والتوفيق والسداد ان يسدد قلوبنا والستتنا الا يجعل اعمالنا علينا وبالا - 00:03:47

وهذا وهذا يسميه العلماء من براعة الاستهلال شيخ محمد له دور كبير في مسألة براعة الاستهلال لا سيما في كتبه التي الفها بيده تحريرا ليست من الكتب التي نقلت من الاشرطة تقريرا لا وانما من الكتب التي الفها بيده تحريرا - 00:04:22

ايمن الشيفي انتبه يهتم بهذا كثيرا والمقصود ببراعة الاستهلال هو ان يذكر المؤلف في مقدمته كلاما يدل على مقصود تأليفه وهي مسألة بالغية قوله على الذي اوتى جوامع الكلم يقصد بها القواعد لأن القواعد حقيقتها انها جوامع كلم - 00:05:07

والمراد بجوامع الكلم تلك الكلمات التي هي قليلة في الفاظها كبيرة في مضمونها ومعانيها كبيرة في صغيره في الفاظها لا تتجاوز لفظ

او لفظتين ثلاث لفظات ولكنها اذا شرحت تجلس - 00:05:31

دهرا طويلا وانت تشرحها وانت تعرفون ان الله جل وعلا قد خص نبيه صلى الله عليه وسلم بخصائص كثيرة ومن جملة ما خصه بها جوامع الكلم قال واوتيت جوامع الكلم - 00:05:47

ياء وفي رواية اخرى واختصر لي الكلام اختصارا فمن جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ومن جوامع كلمه ايضا عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة اذهب واشرح هذه الالفاظ - 00:06:02

تجد انك اخرجت فيها مؤلفا كاما ولما تأتي على كل معانيها وتحيط بكل مضمونها هذه جوامع الكلم فهذه من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم والذي ينبغي ان تقندي به فيها امته - 00:06:18

فكليما كان الكلام قليلا ودالا كلما كان افضل ولذلك الف امام عبد الرحمن ابن رجب رحمه الله تعالى كتابا اسماه فضل علم السلف على علم الخلف ثم بين في هذا الكتاب مسألة مهمة وهي ان كلام السلف - 00:06:38

وعلومهم وان كانت قليلة الالفاظ لكنها كبيرة الفائدة والبركة ولا لا يا جماعة؟ واما المتأخرون فانهم كثرت فنونهم وشققاوا الكلام ونوعوا المسائل وفرعوا الجزئيات على الكليات ولكن وان كان كلاتهم كثيرا الا انه قليل البركة - 00:06:57

فاذا قوله جوامع الكلم هذا من براعة الاستدلال استهلالا. يعني اني سوف اذكر لك في هذه المنظومة القواعد التي مردها الى جوامع الكلم القاعدة معناها لفظ يسير يدخل تحت طياته جزئيات كثيرة - 00:07:16

وفروع متعددة وهذه يبين فيها الشيخ انا قلت ماني معلق على المقدمة ولكن وهذه ايضا يبين فيها الشيخ رحمه الله اهمية دراسة العلم على طريقة التأصيل والتفعيد وهي من انفع الطرق في الحقيقة لا سيما من وفقه الله جل وعلا الى حفظ الكتاب والسنة - 00:07:34

فحفظ القواعد بعد حفظ الكتاب والسنة من اهم ما ينبغي لطالب العلم وارجع العلماء هذه الاصحاح الى عدة امور الامر الاول انها هي طريقة التعليم في الكتاب والسنة فان الكتاب والسنة حرصا على تعليم الناس المسائل على طريقة التأصيل والتفعيد - 00:08:21 ولذلك تجد الاية احيانا تحمل بابا كبيرا من ابواب العلم واضرب لكم مثالين فقط يقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه جزء اية ليست اية كاملة - 00:08:45

جزء اية ولكنها تحمل في طياتها الاحتجاج بالاصل الثاني من اصول الشريعة وهو الاستدلال بالسنة فنحن نقول ان السنة حجة ويدخل في ذلك السنة القولية والعملية والاقرارية والتركية وكل ذلك - 00:09:02

يدخل في هذه الاية مثال اخر باب الزينة المركوبة الزينة الملبوسة الزينة المفروشة الزينة المعلقة الزينة وغير الملبوسة وغيرها كلها تدخل تحت قاعدة من قواعد القرآن وهي كل من حرم زينة الله - 00:09:21 والله جل وعلا انكر على من حرم الزينة. فدل ذلك على ان الاصل في كل زينة عرفها الناس الحل والاباحة. الا تلك الزينة المخصوصة التي التي والدليل بالتحرير فتكون خارجة - 00:09:43

من الاصل باب الاطعمة والاشربة الاطعمة التي عرفها الناس في الزمان الماضي والاطعمة التي عرفها الناس في الزمان المعاصر والازمة التي سيعرفها الناس في الزمان المستقبل كلها على اصل الحل والاباحة - 00:09:56 كلها تدخل تحت قول الله جل وعلا ويحل لهم الطيبات اذا كل ما كان طيبا فانه حلال. وهكذا في القرآن. فالقرآن في الاعم الاغلب وان كان يفصل في بعض الجزئيات والمسائل الا انه - 00:10:12

ها يعلم الناس على طريقة الاصول وطرق الاشياء من ابوابها فاذا هذه هي طريقة القرآن واما القواعد التي جرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فهي كثيرة اذا القواعد هي طريقة القرآن والسنة. ولذلك يقول الله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب - 00:10:28 من شيء وقد اختلف سلف الامة في تفسير الكتاب هنا على قولين واحد التفسيرين انه القرآن وهذا تفسير صادق لأن الله ما فرط في الكتاب من شيء فلا تجد شيئا يقع - 00:10:46

في الناس سواء من المعاملات الاقتصادية البنكية او من المسائل الطبية او من المسائل الحياتية العامة الاجتماعية الا وفي القرآن

ذكرها لكن ذكرها باحد انواع الدلالات الثلاث. اما ذكرها نطقا - 00:10:59

دلالة دلالة منطوق واما ذكرها تضمننا تصير دلالة الدلالة التظمن واما ذكرها بالالتزام واتحداك يخرج شيء من من واقع الناس عن هذه الدلالات الثلاث فاما هذا كله يدل على ان الله جل وعلا ما فرط في الكتاب من شيء - 00:11:15

يقول النبي صلي الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هذه كلمات معدودة محصورة لكنها من اعظم قواعد الدين كل احداث في الدين فهو رد - 00:11:33

يدخل فيها ايها الاخوان والله الذي لا اله الا هو ما لا يتناهى من المسائل والجزئيات ستدخل فيها كل البدع القولية واليک تعدادها ويدخل دونك تعدادها ويدخل فيها كل البدع العملية دونك تعدادها - 00:11:46

ويدخل فيها كل البدع القولية دونك تعدادها ويدخل فيها جميع ما يحدثه الناس سواء في الزمن الماضي او في الزمن المعاصر او في الزمن المستقبل اعطاك فيه النبي صلي الله عليه وسلم قاعدة واحدة وهي من احدث في امرنا - 00:12:03

هذا ما ليس منه فهو رد قاعدة اخرى وكل بدعة ضلاله. وقاعدة اخرى الدين النصيحة وقاعد اخرى انما انما الاعمال بالنیات فاذا طريقة التعليم على طريقة سبل القواعد والاصول هي طريقة القرآن والسنة فليس تعليم الطلاب فليس تعليم الطلاب بهذه الطريقة بداعا من القول - 00:12:18

بل نحن بهذه الطريقة نحيي سنة من سنن التعليم في الكتاب والسنة الفائدة الثانية اختصار الزمن في الطلب صار الزمن في الطلب انا لو جلست اعلمك ايها الطالب وففك الله - 00:12:45

احكام البدع باعيانها والله ربما يفني عمري وعمر ابني ولم نصل الى نصف البدع لكن في جلسة واحدة اعطيك احكام هذه البدع كلها لنفسك انت تستطيع ان تستخرج احكامها هذا اختصار زمني يا جماعة ولا لا - 00:12:59

بدل ما اقول انتبه ترى من بعد الصوفية الطواف حول القبور وهذا وهذا محرم ودليله كذا وكذا. ومن بدعهم التبرك بتراب المقبور وهذا وهذا محرم ودليله كذا ومن بدعهم قراءة القرآن عندك - 00:13:19

بنطول التفاصيل خلها للطالب لا يشغل الشيخ بحري حتى بالتفاصيل خلاص الشيخ يعطيه الطريقة التي يستطيع بها الطالب ان يتعرف على احكام هذه الاصول ثم ينطلق ذلك الطالب في العلم - 00:13:34

فاقول لك ان الله ان النبي صلي الله عليه وسلم قد بين الدين كله اصولا وفروعا عقائد وشرايع كليات وجزئية فاذا اي شيء يحدثه الناس ليس له اصل في كتاب الله ولا في سنة النبي صلي الله عليه وسلم فاذا هو من البدع - 00:13:50

فهذا يسمى محدثة وكل احداث في الدين فهو رد ويكون اهتمام الشيخ تفقيه الطالب في معاني القاعدة وادلة القاعدة وضرب شيء من الفروع التي تعين الطالب على كيفية تخریج هذه القاعدة على - 00:14:10

الفروع والجزئيات التي لم يذكرها الشيخ ثم يجعل الطالب يسبح في محيط هذه البدع وان شاء الله لن يغرق باذن الله الواحد الاحد اذا اختصار الزمان اليقين لا يزول بالشك - 00:14:25

تدخل فيه ابواب الطهارة تدخل فيه ابواب الصلاة تدخل في ابواب الزكاة تدخل في ابواب الصوم والحج وتدخل حتى في باب المعلم من اول الفقه الى اخر باب الجنایات والاقرار والشهادات - 00:14:37

كلها يدخل فيها اليقين لا يزول بالشك بل لم تقتصر فقط نفع هذه القاعدة بالفقه بل حتى في حياتك العادلة الاجتماعية فيما بينك وبين اولادك اليقين لا يزول به شيء - 00:14:51

فيما بينك وبين زملائك في الوظيفة هذه القاعدة نافعة في حياتنا العامة وفي سلوكياتنا وفي علمنا وفي فقهياتنا انا بقدر اعلم كل حكم يتجادبه يقين وشك على على حدة على كل - 00:15:03

في كل جلسة لا بطول معكم انا بطول معك وانما اعطيك في جلسة واحدة القاعدة التي تخص ذلك ثم انت بنفسك تستخرج الفروع على هذا الاصول هذا هذا هو التعليم - 00:15:15

هذا هو التعليم فاقول لك اعلم انه اذا عرض عليك ايها الطالب فرع يتجادبه يقين وشك فاطرح الشك واعمل باليقين ولا تنظر الى

الشك مطلقاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:28

اعمل به انت وانما يكون دوري فقط ان افقهك في هذه القاعدة استدالا شرعاً تظيرياً وشرحاً استدلاليّاً وشرحاً تفريعياً فقط انما الاعمال بالنيات كم يدخل تحتها؟ فروع كثيرة. فإذا القواعد من فوائدتها اختصار الزمن - 00:15:40

صار الزمن ولذلك يبلغ الإنسان المرتبة العليا في العلم في أقصر زمن وفي أقل كلفة لو استمررت على طريقة التعلم على طريقة التأصيل والقواعد أنا أجزم باذن الله وكانت ذا همة وعزيمة في سنة أو سنتين أن شاء الله سوف تبلغ في العلم شأنًا عظيمًا - 00:16:01

وتجرب تجد واما الذي يشغل نفسه بكثرة التجزئات والنظر في الفروعيات فإنه سيشغل نفسه ويشغل شيخه بذلك والفروع لا تتناهى ولذلك يقول الناظم وبعد فالعلم عظيم واسع ونجمة بين الفنون ساطع - 00:16:21

لكن ما فروعه كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة ان لم تكن تنظم في قواعدي تسهل الرجوع للفوائد لذلك يقول الشيخ رحمة الله الان عندك يقول وبعد فالعلم بحور داخرة لن يبلغ الكادح يعني المجتهد فيه اخراً ما يمكن ابداً - 00:16:42

يقول العلماء ان العلم ليس بحر ليس له الا ساحر واحد يعني متى ما ابحرت سفينه تعلمك وطلبك للعلم ان هذا الساحر اعلم انك لن تجد ساحلاً اخر ترسو فيه هذه السفن - 00:17:08

لكن الناس يختلفون في في النهم في العلم. فإذا من اراد ان يستجمع كثيراً من مسائل العلم فعليه بالقواعد الاوقات ثمينة الفائدة الثالثة ايها الاخوان معرفة مأخذ اهل العلم في اختياراتهم - 00:17:20

وهذه فائدة عظيمة من فوائد القواعد معرفة مأخذ اهل العلم في اختباراتهم وهذي مهمة جداً يا جماعة ان من الناس من يقول هذا القول هو الراجح لا لانه عرف انه الراجح بحثاً واستدالاً لا وانما لان نقول شيخ الاسلام - 00:17:39

اقول الشيخ ابن باز الله يغفر له او قول الشيخ محمد الله يرحم جميع علماء المسلمين. انا لا اريد بالطالب ان يكون مقلداً. انا لا اريد الطالب ان يكون مقلداً بل عليه ان يرقى - 00:17:55

من درجة التقليد الى درجة الاجتهاد وهذه لا يستطيعها الا بمعرفة القواعد والاصول والله العظيم لن يشم الطالب رائحة الاجتهاد بانفه الا اذا كان عارفاً بالاصول والقواعد فمعرفة الاصول الشرعية والقواعد المرعية بجماع العلامة شرط في الاجتهاد - 00:18:07

كما نص عليه العلماء في باب الاجتهاد والتقليد بجماع العلامة وانا اضرب لكم مثالاً او مثالين المثال الاول الفقهاء رحمهم الله تعالى تجدتهم ينصون في باب ادب الخلاء في بعض الاذكار وانت في دورة المياه في الخلاء في بيت الخلاء يقولون ان عطس يحمد الله - 00:18:27

وان توضأ فيسمى الله بنفسه يعني وان سلم عليه احد لا يرد سلامه. الله هذا ذكر وهذا ذكر فلماذا اجازوا لي بعض الاذكار في الخلاء ولم يجيزوا لي بعضها الذي لا يعرف القاعدة التي منها انطلق العلماء في هذا التفريق - 00:18:52

لن يفهم العلم ولن يعرف مأخذ العلماء في الاختيار هذا لكن الذي يعرف ان الاذكار في الخلاء اقصد الاذكار التي لها سبب معين قسمة اذكار يشرع فيها الجهر فلا تتحقق مصلحتها الشرعية الا بقولها جهراً - 00:19:14

وهنا يقول العلماء فيها لا تقولها بالخلاء وهناك اذكار تتحقق مصلحتها الشرعية بقولها مخافطة فيما بينك وبين نفسك فهنا اقولها اذا سلم عليك احد فالمشروع رد السلام. طيب رد السلام فيما بينك وبين نفسك تتحقق مصلحته الشرعية؟ لا - 00:19:34

المصلحة الشرعية ما تتحقق الا اذا سمع المسلم رد فحين نقول لا لا ترد لا ترد سلاماً طيب عطس الانسان في الخلاء يحمد ولا ما يحمد؟ احمد لو عطست بلحالك في غرفة ما احد معك فيها وش تقول - 00:19:54

الحمد لله فإذا تتحقق مصلحة الحمد شرعاً بقولها فإذا اخذ العلماء من ذلك قاعدة وهي ان ما تتحقق مصلحته بقوله سراً في الخلائق وما لا فلا. هذه القاعدة تستطيع ان - 00:20:10

تصبر بها الفروع جميعاً وتعرف لماذا اختار العلماء هذا؟ فقالوا قله واختاروا هذا قالوا لا تقله وبتدربي راسك وبسمع الناس لا لازم تعرف لماذا قالوا. وهذي لا يعرفها الانسان الا - 00:20:24

بالقواعد والاصول اظرب لكم تسمحوا لي اظرب مثال ثانى العلماء رحمهم الله اختلفوا في في مسألة الولي في النكاح مع انه بيجيننا ان شاء الله فذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة الى ان المرأة ما يجوز لها تزوج نفسها - [00:20:42](#)

وانما لابد لها من ولي يتولى عقد زواجها وانفرد الائمة الحنفية رحمهم الله قالوا لا يجوز لها. الاكمel انه يتولاه ولديها لكن لو انها ما بعت ولديها يتدخل في الموضوع وقالت انا اعتمد على نفسي - [00:21:00](#)

لا سيما وان الزمن هو زمن رفعة المرأة فانا بنفسي خلص عمري قال حنفية ما في مشكلة الذين يقولون ما في مسلم طيب وش بترجح انت المشكلة حتى الحنفية يقولوا يستدلون على هذا بقول لا نكاح الابولي - [00:21:16](#)

واحد في الاعمة الالغب دلة ظاهرة باشتراط الولي فلماذا ردها الحنفية بغضا للسنة وكراهية الشريعة؟ لا كرم الله وجوه العلماء عن ذلك لابد ان تتعرف على مأخذ خلافه وخدوها مني قاعدة - [00:21:36](#)

ليس ثمة خلاف بين العلماء الا وسببه خلاف في قاعدة احيانا يختلفون ويكون الدليل بينهم واحدا لكن هؤلاء نظروا للدليل بقاعدة وهوئاء نظروا للدليل قاعدة فاختللت اختياراتهم بسبب اختلافهم في قاعدة - [00:22:00](#)

فاذى لم تكن محرا لتلك القاعدة فكيف تعرف الراجح من المرجوح ما يكفي هذا اضرب واقول لكم سبب خلاف في هذا الفرع خلاف في هذا الفرع ان ان الحنفية رحمهم الله - [00:22:19](#)

يقولون ان المسائل العامة التي يحتاجها الجميع لا نقبل فيها احاديث الواحد والاثنين لازم يرويها لابد ان يرويها لنا جمع كبير فيقولون لهم خبر الاحاديث فيما تعم به البلوى مردود - [00:22:38](#)

هم يقولونهم والنكاح امر عام كل يحتاجه ومع ذلك لم يروي في قضية ولي الولي في النكاح الا حديث او حديثان او ثلاثة فقط. اذا هي احاديث احد في مسألة تعم بها البلوى فهي مردودة عند الحنفية - [00:22:57](#)

جه الاحاديث صحيحة عندهم بس انه ردوها من جهة اخرى الجمهور ما لهم شأن في مسألة تعم بها البلوى ما تعم المعتمد عند الجمهور هو صحة النص الى المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

فمتى ما صح النصف الواجب قبولة واعتراضه مدلوله بغض النظر بقطع النظر عن كونه مسألة تعم بها البلوى او ما تعم بها البلوى طيب انت بالله عليكم وش الراجح عندكم في القاعدة؟ قول الحنفية ولا قول الجمهور - [00:23:27](#)

جمهور بناء على ترجيحك في هذه القاعدة سوف ترجح في الفرع كذا صحيح ولا لا؟ لكن توصلت الى الراجح باجتهاد بمعرفة مأخذ العلماء مأخذ العلماء اذا هذا مهم يا جماعة - [00:23:42](#)

مثلها مسألة الوضوء من مسجد ذكر انه بنطول. المهم Heidi خلاص مو بلازم اذا هذه فوائد ثلاث تظرب لها اكباد الابل اول شيء انها طريقة التعليم الكتاب والسنة على الالغب يعني - [00:23:58](#)

الامر الثاني اختصار الزمان في الطلب الامر الثالث انها تعرف الطالب مأخذ الطالب وثمة فائدة رابعة مهمة وهي انها تعطي الطالب الملكة لاستخراج احكام للوقائع الجديدة انها تعطي الطالب الملكة في استخراج احكام للوقائع الجديدة - [00:24:15](#)

اذا هذا يفيد الطالب انه لابد وان يهتم اهتماما كبيرا بمسألة القواعد والاصول واني لاحزن كثيرا اذا رأيت دروس القواعد على مستوى البلد تعد على الاصابع هذا خطير جدا يا اخوان - [00:24:35](#)

هذا خطير جدا فيجب علينا ان ننتبه لهذه الطريقة العظيمة وان نطرقها ثم ننظر بعد سنة تلك الفوائد الكبيرة الكثيرة التي جنيناها من هذه الطريقة. نعم قال رحمة الله وها من هذه وهاك من هذه الاصول جملة ارجو بها عالي الجنان نزلا وحسب - [00:24:52](#)

معرفتي بهذه المنظومة ان الشيخ لم يقتصر على قواعد الفقه بل جمع لك شيئا من قواعد الفقه مخلوطة بايش بقواعد الاصول وهذه كطريقة شيخي الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رفع الله قدره ومنازله في الجنة - [00:25:18](#)

فانهم في منظومته في القواعد لم يخصصها في قواعد الفقه فقط بل جمع بين قواعد الفقه والاصول قال رحمة الله قواعد من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى ذا النظم. وهذا من تواضعه رحمة الله - [00:25:32](#)

وهكذا ينبغي ان يكون طلبة العلم فان الانسان لا يستخر بانفه في مسائل قيدها وهو ناقلها ما جبتها من من ميراثك انت او من

اجتهادك وانما نقلتها نقلة او نقلت فحواها - 00:25:48

فعلى الطالب ان نعرف لاهل العلم منازلهم وان يتواضع فهذا من تواضع الشيخ يقول انا ليس لي في هذه القواعد يعني ابتداء انا ما ابتدأتها وانما نقلتها من كلام اهل العلم وانما وظيفتي فقط فيها - 00:26:05

ان انظمها وارتباها وهذا من تواضعه رحمة الله والا فالشيخ محمد اسمعواها مني يا جماعة الشيخ محمد طرق قواعد لا نعرف ان السابقين تكلموا بها شيخ محمد وقد جمعت هذه القواعد وجمع بعض طلبة العلم في الانترنت - 00:26:20
لكن لم يتكلم بها الساقون وانما هي من اجتهاد الشيخ محمد مثل هذه القاعدة التي ذكرتها لكم ما تحقق مصلحته بقوله سرا في الخلاء قيل وما لا فلا هذه من موروثات الشيخ محمد - 00:26:38

لو بحثت في كتب السابقين ما وجدت لها ذكرا وانما تجد الفروع المخرجة عليه ومثل قول الشيخ محمد لا حكم للشيء في معدنه وقوله الباطل لا حكم له وبعض القواعد فإذا الشيخ له اجتهاد في القواعد. واذا بلغ الطالب رتبة - 00:26:53
يستطيع بها ان يتعرف على القاعدة بالنظر في فروعها فقد بلغ الرتبة العليا في العلم نعم قال رحمة الله الدين جاء لسعادة البشر والانتفاء الشر عنهم والظرر فكل امر نافع قد شرعه وكل ما يضرنا قد منعه وما هذه هي القاعدة الاولى هذه هي القاعدة الاولى - 00:27:09

ولو لم نخرج من هذه الدروس الا بفهم هذه القاعدة لكتلت ان هذه القاعدة ترجع لها اصول الدين كل اصول الدين كله لا تبقى شاذة ولا فاذه سوء في باب الاعتقاد او في باب الشرائع الا وتدخل تحت هذه القاعدة - 00:27:34
وخلاصة هذه القاعدة ان الشريعة جاءت لتقرير المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها ان الشريعة جاءت لتقرير المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وقبل ذلك اقول ان من سعادة المرء ان يعيش حياة هنية اليس كذلك - 00:27:54
ولا ليه يا جماعة؟ ولا تكونوا الحياة هنية الا اذا كان الانسان يجد فيها كل مصالحه انتبه كل مصالحك ومندفعه عنه كل مفاسد فاذا كان يجد في حياته المصالح مغلوبة - 00:28:26

ومفاسد عنه مدفوعة فانه سيكون سعيدا والدين انما جاء لسعادنا بتحقيق هذا المقصود في حياتنا فان الدين جاء ليجلب لنا المصالح فنكون سعداء بجلبها ويدفع عننا المفاسد فنكون سعداء بدفعها - 00:28:47
ولذلك قال الشيخ الدين جاء لسعادة البشر لم والانتفاء الشر عنهم والضرر. فاي شيء من المصالح فانه يقررها للناس واي شيء من المفاسد فانه يدفعها عن الناس. اذا نحن سعداء بهذا الدين - 00:29:10

ولا تكمن سعادتنا الا بتحقيق هذا الدين ولا سعادة لنا ولا نجاة ولا فلاح الا بهذا الدين ولذلك ما اصاب الناس الهم والغم والنكد والحزن والشقاء الا لتخلفهم عن ركب تحقيق مسائل هذا الدين - 00:29:28
فما ان يخالف الناس مسألة من مسائل هذا الدين الا ويسلبون عنهم مصلحة ويوجبون لهم مفسدة دفع المصالح وجلب المفاسد هو الذي يوجب الشقاء ولا ليه يا جماعة عرفتم كلام الشيخ؟ الدين جاء لسعادة البشر. لم؟ لأن حقيقة السعادة هي ان تكون مصالحك من جنبة لك والمفاسد مندفعه عنك. هذا هو الدين - 00:29:43

فاذا الدين جاء لامرین لجلب المصالح لنا ودفع المفاسد عنا وهو امرنا بالتوحید لجلب المصالح لان التوحید كله مصالح ونهانا عن الشرك لان الشرك كله مفاسد امرنا بالسنة والاتباع. لان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم كلها مصالح - 00:30:08
ونهانا عن البدعة والاحداث لان البدعة والاحداث تراها مفاسد انتبهوا امرنا بالطاعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لان طاعة الله ورسوله هي عين النجاة والسعادة ونهانا عن المعصية والذنوب والموبقات. لان هذه هي التي توجب نكدا البشر - 00:30:33
فلا تجد شيئا فيه سعادة للمرء الا والدين قرره ولا تجد فيه شيئا ولا تجد من شيء فيه شقاء للمرء الا والدين قد منعه اذا الدين جاء لسعادة البشر وحقيقة هذه الشرائع التي تسعدنا انها تجلب لنا المصالح - 00:30:54

وتدفع عننا المفاسد اذا الدين جاء لتقرير المصالح ودفع المفاسد وهذه القاعدة يرجع لها كل فروع الدين سواء العقائد او الامور الفقهية. كل الدين يرجع الى هذه القاعدة بل ان ابن تيمية رحمة الله قال ولماذا نقول جلب المفاسد؟ موب لازم جلب المفاسد - 00:31:16

بل نقول الدين جاء ديال المصالح لأن دفع المفسدة مصلحة. اذا نحن ندفع المفسدة لنجلب مصلحة اذا لجلب المصالح ليش نطول على الناس وهذا من عظيم الفقه رحمة الله ولاهمية هذه القاعدة قد افردها جمع من اهل العلم بالتأليف في مؤلف كان - 00:31:44 مثل عز ابن عبد السلام رحمة الله في كتابه تعطيل الاحكام لتعطيل الانماط في مصالح الاحكام كل هذا الكتاب يدور على قضية المصالح فاذا ايتها الاخوة ليس ثمة مصلحة هي في حقيقتها مصلحة الا والدين يأمر بها - 00:32:04 وليس ثمة مفسدة وهي في حقيقتها مفسدة الا والدين يأمرني لماذا قلت هي في حقيقتها مصلحة وهذه في حقيقتها مفسدة؟ لأن من الناس من يرى مصالح على حسب شهوته وهواد هي في الدين مفاسد. مثل اصحاب الرأي - 00:32:22 يرون ان التعامل بالربا يوجب لهم مصلحة في استثماراتهم وزيادة اموالهم. لكن هل هذه مصلحة حقيقة معتبرة شرعا؟ الجواب لا الذين يشربون الخمر تجده يجتهد في شرب الخمر والبحث عنها يرى انها تتحقق له مصلحة واتساع صدر وانشراح خاطر لكن هل هذه مصلحة معتبرة شرعا؟ الجواب لا - 00:32:38

اذا المصلحة المعتبرة شرعا هي التي شهدت لها اصول الشرع بالاعتبار فليس كل ما يراه الناس مصلحة لابد الدين يجلبه لهم لا لأن الله يقول عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. الناس قاصرون في علمهم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر - 00:32:59 لكم فالمصلحة الحقيقة هي المصلحة التي شهد لها الشرع بالاعتبار. والمفسدة الحقيقة هي هي المفسدة التي الغاها الشرع والعقيدة بكل تفاصيلها جلب للمصالح ودفع للمفاسد والفقه بكل تفاصيله جلب للمصالح ودفع للمفاسد - 00:33:20 الامر بالاحسان للوالدين جلب للمصالح. والنهي عن عقوبهم نفع للمفاسد وهكذا في كل فروع الشريعة بنطول هذا هو هذا هو الاصل العام ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله في الاعلام - 00:33:42

يقول وكل مسألة لا تتحقق منها مصلحة جلب مصلحة ولا اندفاع مفسدة فليست من الشريعة في صدر ولا وقت. مين من الشريعة دي هذى من مفرزات بعظ الفقهاء او بعظ العلما - 00:33:58

لازم لا تنسى للشريعة لو كانت تنسب للشريعة لكان في تقريرها مصلحة او في تقريره اندفاع نفسك لكن تقرر المسألة الشرعية ما يتضمن تقريرها لاجلب مصالح ولا دفع مفاسد هذا مو من الدين هذا - 00:34:11

الدين لو كانت من الدين لكان في تقريرها جلب مصلحة واندفاع مفسدة. وقد دل على هذه القاعدة ادلة كثيرة جدا. انا اضرب لكم فقط مثلا او مثالين عليها الآيات الامرة بالتوحيد والناهية عن الشرك كلها تدل على هذه القاعدة - 00:34:25 واضح يا جماعة؟ لانهم قاعدین نفصل ذكر الادلة بانواعها واجناسها الآيات التي تأمر بالطاعة وتنهى عن المعصية تدل على هذه القاعدة الآيات التي تأمر بالاتباع وتنهى عن الابتداء داخل تحت هذه القاعدة - 00:34:44

كلها داخلة تحت هذه القاعدة الآيات او الاحاديث التي تأمر بالجماعة وتنهى عن الفرقة تدخل تحت هذه القاعدة لأن الجماعة جلب مصلحة الفرقة دفع مفسد واما فروعها فانا اضرب لك فرعا او فرعين على ذلك - 00:35:02

من الفروع المقررة على ذلك الامر بطاعة الحكم والنهي عن الخروج عليهم الا بشرطه فاما يقرره اهل السنة رحمهم الله تعالى في هذه المسألة وهي مسألة عقدية ليست من باب سواد عيون الحكم - 00:35:25

او الذل للحكم او الانطراح عند عتبات الحكم؟ لا ياشيخ وانما العلماء يقررونها لأن طاعة الحكم فيها مصلحة عامة والخروج عليهم فيه مفسدة عامة فما حصل بلاء في الاعم الاغلب في في العالم الاسلامي - 00:35:45

الا بسبب الخروج على الحكم واول الالايا التي حصلت هي الخروج على امير المؤمنين الثالث عثمان ابن عفان رضي الله عنه ولا يزال مسلسل الخروج على الحكم لا يتم الا كل شر وبلاء وفرقه وفتنة في الامة - 00:36:03

ولا نزال نعاني اثار الخروج على عثمان الى يومنا هذا ونحن نعاني تلك الاثار الخطيرة من هذا الخروج عن الحكم اذا قلنا يجب طاعة الحكم في غير معصية الله ويحرم الخروج عليه وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك - 00:36:20 وان فصلك من وظيفتك وين وين؟ ترى مو من اجل سواد عيون الحكم ولا ندلل الحكم وندلع الحكم بهذا الامر؟ لا وانما من باب حقن الدماء ومراعاة المصالح العامة والمحافظة على ضرورات الدين الخامس - 00:36:35

انتبهوا والمحافظة على ضرورات الدين الخمس فلان المصالح لا تتحقق في الامة الا بالامر بطاعة الحاكم ولان المفاسد لا تندفع عن الامة الا بالهني عن الخروج عن الحاكم قرر العلماء هذه المسألة - [00:36:52](#)

فاذًا حق الحاكم علينا مسألة عقدية وحقنا عليه مسألة فقهية ولذلك غالبا علماء الاعتقاد يذكرون حقوق الحاكم علينا ولكن ما يذكرون حقوقنا على الحاكم هذه يذكرها اهل السياسة الشرعية او المسائل الفقهية - [00:37:10](#)

اذا لا يجيئنا واحد يقول انتم يا اهل السنة تنددون حول حقوقه علينا ولا تذكرون حقوقنا عليه. نقول يا يا اخي نحن نذكر حقوقه علينا في باب الاعتقاد لانها اعظم من حقوقنا عليه - [00:37:28](#)

اعظم من حقوقنا عليه يقول الناظم اطعوا الولاة بما تراهم موافقا للشرع. لا في الكفر والعصيان لا تخرجن عليهم الا ترى كفرا كنور الصبح. بالبرهان وابذل دعاء بالصلاح متمنا هذا الدعاء بنصتهم بلساني واصبر على جور الائمة والاذى فولاتنا اعمالنا بوزانهم - [00:37:42](#)

هكذا يقرر اهل السنة وان كانت المذاهب الاخرى يسموننا بالجبنة يصفوننا بالخورة يصفوننا باتباع الكراسى اصحاب المناصب اصحاب الريالات اصحاب كل هذه صفات لا نأبه بها لاننا لا نقرر هذه الاحكام من اجل الدنيا - [00:38:06](#)

ولا من اجل البقاء في مناصب ومن ظن في اهل السنة اذا خرجوا في وسائل الاعلام يقررون وجوب طاعة الحاكم ويدنون حولها كثيرا على انهم اصحاب مناصب او انهم منافقون فقد اساء الظن - [00:38:23](#)

علماء بل انما يقررونها لعظيم معرفتهم بكبير المصالح التي تتحقق في الامة بتقرير هذه المسائل وبعظيم المفاسد التي سوف تندفع عن البلاد والعباد والاعراض والممتلكات بسبب هذه المسائل ولذلك انظروا الى الفتنة التي حولنا ولا نريد الاطالة. انظر الى الفتنة اللي حولك. انتهكت الاعراض.abis كذلك يا جماعة ولا لا؟ وسفكت الدماء - [00:38:35](#)

وقامت الفتنة وتكلمت الدهماء وخاف الناس وذهب الامن وتعطل المعاش الخروج على الحاكم وحتى وان رأيته يشرب الخمر ما لك شأن فيه حتى وان صلي بك وهو سكران صل وراه لا شيء - [00:38:57](#)

سكران صلوا ورا وينك دخل ان زاد ركعة عد الصلاة لكن صلي ورا ولذلك صلي ابن عمر وانس خلف الحجاج وسيفه يقطر دمك قتل الف الف مسلم مليون مسلم الحجاج قتلهم بسيف غير العلماء اللي قتلوه - [00:39:14](#)

ولذلك عن انس ابو العمر يصلون وراه مو بخوف منه ترى ما يخافون ولكن من باب ايش دفع الفتنة العامة على الامة هكذا العلم هكذا العلم هذا هو الفقه - [00:39:30](#)

هذا هو الدين هذا هو الذي يريد الله جل وعلا منا يا اخوان ابن مسعود صلي خلف الوليد بن عقبة بن معيط وهو مروح اكرام فصلى بهم الفجر اربعة يوم التفت قال ازيدكم - [00:39:45](#)

مروح قلب مسعود ما زلنا معك منذ اليوم في زيادة زايد من اول فلماذا العلماء يفعلون هذا خوفا جبنا خورا ها؟ لا والله نظرهم اكبر من هذا بكثير لكن هؤلاء الجهلاء - [00:40:01](#)

المتحمسون اللي بس ما عندهم الا الصراخ والزعايق على المنابر هذولي يفهمون المسألة من وجه اخر اما اهل العلم الراسخون ما يتكلمون الا الا بمراجعة المصالح والمفاسد هؤلاء هم الذين يقررون مثل هذه المسائل وتعتمد عليهم الامة - [00:40:19](#)

بهذه التقريرات. ومن الفروع ايضا هل من تمام توبة المغتاب ان يخبر من اغتابه هل من تمام توبة المغتاب ان يخبر من اغتابه؟ اختلاف العلماء في ذلك ونحن نرجح بناء على حسب هذه القاعدة - [00:40:34](#)

فالراجح ان شاء الله جل وعلا انه لا يلزم ذلك لما سدا لذرية يعني انتشار اه فساد ذات البين بينهما لانه لان بعض الناس لا يتحمل انك تكلمت عليه في مجلس معين - [00:40:52](#)

فلو انك قلت يا فلان انا اغتبتك في يوم من الايام وقلت فيك انك حيوان وانك قليل ادب وانك عندك كذا وانك ما تغطي زوجتك وانك فانا تبت الى الله ارجوك تسامحي يقول اسامحك الله لا يحللك ولا - [00:41:10](#)

ها وتنشر الفساد بينهما فنحن نريد تحقيق مصلحة ثم ايش نقرر مفسدة فاذا بما ان اخبار المغتاب بحقيقة غيبته قد يوجب مفسدة

فحينئ لا ليس من السنة اخباره ليس من السنة اخبار الا ان بعض اهل العلم قال هذا يختلف باختلاف هذا الرجل فان علم من نفسه -

00:41:27

الغضب ضيق الصدر ما يتحمل احد ابداً فهذا لا يخبره. بعضهم فرق وبعضهم قال لا لا يخبره مطلقاً - 00:41:50

ترى هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى يعني انه لا يخبره مطلقاً وانما يذكره بخير في المجالس التي اغتابها فيه مع كثرة الاستغفار والتوبة الى الله وعلا - 00:42:11

ووضحت القاعدة اذا الدين كله من اوله الى اخره جاء الى لاسعادنا بجلب المصالح لنا ودفع المفاسد عنا وتفاصيل هذه القاعدة في موضع اخر ها قال رحمة الله ومع تساوى ظرر ومنفعة يكون ممنوعاً لدرء المفسدة. نعم - 00:42:24

الافعال ايها الاخوان لا تخلو من جمل من الاقسام افعاليه ليس فيها الا مصالح خالصة يعني ما شاء الله ها الافعال ان جيتها من اولها واوسطها وآخرها لا تجدتها الا - 00:42:46

ها مصالح فنقول هذه مصالح خالصة هذه اقدم عليها وانت مغمض ان شاء الله تقبل الله منا ومنك هذى ما في مشكلة القسم الثاني
افعالي ليس فيها الا مفاسد خالصة - 00:42:59

يعني من حيث جئتها وجدتها مفاسد فهذه اياك ان تقدم عليها قولا واحدا كم صار عندها الان افعال ليس فيها الا مصالح وافعال ليس فيها الا مفاسد. القسم الثالث ما هو ؟ - 00:43:13

يلا يا جماعة افعال فيها مصالح ومفاسد هذه القسم الثالث لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان تغلب مصالح تلك الافعال على مفاسدها واما ان تغلبوا مفاسد تلك الافعال على مصالحها - 00:43:30

من الجيد اللي يقول لي القسم الثالث ها ان تستويي المصالح والمفاسد احسنت القاعدة اللي عندنا الان تتكلم عن القسم الثالث وهي الافعال التي فيها مصالح ومفاسد ولا يدخل فيها من القسم الثالث - 00:43:50

الآن فقط اذا هذه القاعدة اللي يذكرها الشيخ الان لا تتكلموا عن الافعال التي كلها مصالح ولا تتكلم عن الافعال التي كلها مفاسد بيل هي تتكلم عن الافعال التي اجتمع فيها مصالح ومفاسد - 00:44:18

وكانت المفسدة اغلب من المصلحة فهنا يقول الفقهاء درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. لماذا؟ لأن المصالح قليلة ما ينظر لها لأن المصالح قليلة لا ينظر لها طيب حتى، وإن تساوت المصالح والمفاسد فايضاً درء المفاسد مقدم على حل المصالح - 00:45:01

فإذا قولهم درء المفاسد مقدم على جلب المصالح لا يدخل فيه الا شيئاً فقط الاول اذا غلبت المفسدة المصلحة الثاني اذا تساوت المفسدة مع المصلحة ولذلك يقفوا، الشيخ اذا تساوت المصالح والمفاسد فاعرف ان درء المفاسد مقدم على حل المصالح -

00:45:27

اما المصلحة الضعيفة الظاهرة اذا كانت مصالح غالبة - 00:45:54

اللي تقابلها مفاسد كبيرة لا لا هي مصلحة ملغاة ما نبيها ذي هي خلها خلها - 14:00:46

دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 31:46:00

في مصلحة ولا لا يا شيخ عبد الرحمن لكن الله هنا يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. الله طيب ما دام في مصلحة لماذا ينهانا الله عنه وانت قبل قليل؟ قلت كل مصلحة فالله امرنا بها - 00:47:06

بما ان سب الة المشركين فيه مصلحة. فلماذا ينهانا الله عن هنا قال تعال هنا ليس مصلحة خالصة هنا مصلحة تقابلها ايش مفسدة وهي ايش؟ فيسب الله لانهم سوف ينتصرون لاهتهم. اذا رأينا نسب الهم فمباشرة بيكابلونا ايش؟ بسب الها - 00:47:20 وسبوا الهم حق وسب الها باطل الان ايها اعظم المفسدة التي يتضمنها سب الله ولا المصلحة التي تتضمنها سبنا لالياتهم؟ ايها اعظم المفسدة اكبر فيما ان المفسدة اكبر من المصلحة - 00:47:40

قال الله اذا اتركوا تلك المصلحة ولا عاد تسبون الهم لان حتى ما يسبوني اذا لماء في هذا اجتمع في مصلحة ومفسدة ولكن المفسدة اعظم وهنا درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:48:01

ما ينظر الانسان في هذه الحالة الى المصلحة الصغيرة التي يتضمنها سبنا لالياتهم هذى واضحه ان شا الله ومنها ايضا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقتل المنافقين ولا يترك قتلهم - 00:48:17

فجيبيوا يا جماعة اترك قتلهم. طيب اختلط المنافقين باهل اليمان في مفسدة ولا ما في مفسدة في مفسدة عظيمة يا شيخ كبيرة لكن هناك مفسدة اعظم من هذا. وهي تنفير الناس عن دين الاسلام - 00:48:32 لانهم لدوا ان محمد عليه الصلاة والسلام يقتل اصحابه لان المنافق ما ظهر نفاقه ولا كفره. كفره باطنني ويشفوفون محمد عليه الصلاة والسلام كل يوم جاي ودافع له راس واحد من ربعة اجل ما عندنا مسلمين اللي يذبح ربعة ولذلك الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل المنافقين - 00:48:49

خشية ان يتتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه اصحابه فقتلهم مصلحة لكن تعارضه تلك المفسدة العظيمة فترك قتلهم يعني ترك هالمصلحة درءا للمفسدة العظيمة فهذا دليل على انه على ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:49:09 يا اخوان انا عرفت اشرح ولا ما عرفت اشرح ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام لعائشة يا عائشة لو لا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت البيت - 00:49:29

ولبنيته على قواعد ابراهيم ولجعلت للناس بابين باب يدخل بباب يدخلون منه وبابا يخرجون منه هذه الصفة بناء البيت على تلك الصفة في مصلحة والا ما ارادها النبي عليه الصلاة والسلام ما ارادها الا هو في مصلحة - 00:49:44 لكن هل هذه مصلحة خالصة ولا مصلحة معارضة بمفسدة جيبيوا يا جماعة ايها اعظم تلك المفسدة ولا المصلحة المفسد اعظم؟ اذا بما ان المفسد اعظم فقل درء المفسدة مقدم على جلب المصالحة فترك النبي وسلم - 00:50:01

هذا البناء المحبوب له في في بيت الله الحرام خوفا من تلك المفسدة. هذى واضحه ان شا الله القواعد هذه هي قاعدة وهي مندرجة تحت قاعتنا الكبرى الدين جاء لتقرير المصالح - 00:50:18

وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقريرها اضرب لكم فرعين او ثلاث الفرع الاول قال العلماء لا تفعل عبادة لله يفعل فيه جنسها لغير الله لا تفعل عبادة لله يفعل فيه جنسها لغير الله - 00:50:31

ايش رايكم يا جماعة؟ انا بجيبي ذبيحتي سوف اذبحها لله واوزعها على الفقراء والمساكين. لكن المشكلة هالمسلخ اللي بذبحها فيه اصلا مخصص للذبح لوثن فهل يجوز لي ان افعل هذه العبادة لله وهي الذبح لله؟ في مكان يفعل فيه جنس العبادة وهو ذبح - 00:50:53

ذبح لغير الله؟ الجواب قالوا لا. لا تفعل هذه لله اتركها. جعلك ما ذبحت لله. لا تذبح خلاص. في محل ثاني تذبح فيه يقول لا والله ما عندنا الا هالمسلخة. يقولون لا تذبح اترك - 00:51:13

المصلحة ذي ما نبيها قالوا لماذا؟ قالوا لانه لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنس العبادة لغير الله وهي قول الله جل وعلا ولا تقم فيه ابدا مسجد الضرار لانه بني لغير الله فهيه النبي عن اقامه الصلاة فيه مع ان اقامه الصلاة فيها مصلحة - 00:51:25 لان الصلاة في هذا المسجد مفسدته اعظم من مصلحته المرجوة فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه وفي حديث ثابت ابن الضحاك

ان رجلا نذر ان يبح ابلا ببرهان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال هل كان فيها وتن يعبد؟ قالوا لا. لأن الاوثان يذبح
عندما - 00:51:46

هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. لأن الاعياد يذبح فيها اهلها فلما تأكد النبي وسلم من هذا المكان ليس فيه ذبح لغير الله لا عند
وتن ولا في عيد قال اذبح في هذا المكان ما في مشكلة - 00:52:08

اذا لا نذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله ولا نصلى له بمكان يصلى فيه لغير الله ولا انتبه ولا نزور قبرا قبرا في مقبرة محاطة بزار
فيها بعض القبور وتعبد من دون الله جل وعلا لا تجيز - 00:52:21

لماذا قالوا يفعل فيه جنسها قالوا لانه اذا اختلفت سورة العبادة ما عاد في خطر ان شاء الله. لكن الناس ييشوفونك جايبيين تعزف او
او او خروفك تسحبه تذبحه في هذا - 00:52:41

الناس سوف يقولون هذا والله اجل هذه سنة المشركين صحيحة لو ما كانت صحيحة ما جاب الشيخ ذبيحته يذبحها في هالمحل
الناس ما يعرفون انه في باطنك انت ما انت بذبحها لغير الله - 00:52:55

اتفاق جنس العبادة يوهم الشك الاخطراط في قلوب الناس فاترك هذا لا تحبب سنة المشركين ما اذبح لله لا تذبح حتى لله مو
بتحتج علينا وتقول انا بذبح لله نقول لا تذبح لله - 00:53:06

في هذا المكان ما تدري ان مفسدة ذبحك لله في هذا المكان اعظم من مصلحة تلك الصدقة التي يتوزعها على الفقراء والمساكين ومن
فروع هذه القاعدة ايضا فقه انكار المنكر - 00:53:22

هذا انكار المنكر كله بباب مبني على تحقيق المصالح ودفع المفاسد يا ايها المنكرون قبل ان تنكرروا قبل ان تنكرروا المنكر او تأمرروا
بالمعرفة انظر انظر الى الى المصالح المترتبة والمفاسد المترتبة - 00:53:37

فان كان انكارك هذا فيه مصلحة خالصة او راجحة فاقدم عليه وانت مطمئن البال. ما في مشكلة واذا كان في انكارك هذا مفسدة
خالصة او راجحة انتبه واحجم واترك المنكر على ما هو عليه - 00:53:55

لا تنكر الان لا تنكر الان ابتعد عن هذا المنكر لماذا؟ لانك لو انكرته لا وقعت الامة فيما هو اعظم بما هو اعظم منه ويمثل
عليها العلماء بالانكار على الحاكم امام العامة - 00:54:12

الان رأى رجل من الناس حاكما تاركا للصلوة او شاربا للخمر جاء امام العامة وقال يا الربع تدرؤن والله شفت الامير الفلانى يشرب سكار
اشرب خمر اعوذ بالله وهل هذا يجوز - 00:54:30

هذا محظوظ بدلالة الكتاب والسنة والاجماع هذا انكار منكر ولا الاجماع؟ لكنه انكار للمنكر يترتب عليه ايش؟ اعظم منه وهو افتاءات
الناس على هذا الامام وبغضهم لهذا الامام ولهذا الامير وانت تعرفون ان الخروج بالاقوال - 00:54:44

مقدمة للخروج بالافعال لذلك المظاهرات محظوظة عندنا لانها خروج بالاقوال. هم ما سحبوا لك من الطاعة. هم يقول اصلاحوا النبي
الاصلاح. لكنه خروج بايش؟ بالاقوال يؤدي في اخر امري في الاعم الاغلب الى الخروج بالافعال - 00:55:05

تدللذرائع نمنع هذا فاما انكرت على محل بيع الدخان مثلا وغضب عليك صاحب المحل على انكارك هذا ثم غدا سوف يأتي
بزجاجات الخمر بها ولا لا خله ودخانه قال لها الثور ودخانه لا تنكر عليه - 00:55:21

لا تنكر عليه لانه بكرة يجيء خمر المشكلة دي ما سوينا شي ومن فروع هذه القاعدة ايضا قيادة المرأة للسيارة فالذين ندين الله جل
وعلا به التحرير الذي ندين الله جل وعلا به انه يحرم - 00:55:44

على المرأة ان تتولى قيادة السيارة بنفسها مع ان الذين اجازوا لها يذكرون مصالح تصب لحالها احسن من الخلوة بالسائل هذا
مصلحة ولا لا هذه مصلحة لكنها مصلحة تقابلها ماذا يا جماعة - 00:56:07

جاوبوني يا اخوان مش مفسدة ولا مفسدتين ولا والله مفاسد عظيمة جدا فلذلك نحن نؤمن بان هذه مصالح ماذا تكلم ما نقول والله
لا اذا ساقت بالحالة يصير السوق معها لا فعلا بتسوق بلحالها و بتغافل من السوق ايه - 00:56:25

لكنها مصلحة مغمورة غير مذكورة في جانب تلك المفاسد العظيمة التي لا عد لها ولا حصر اذا هي تدخل تحت هذه القاعدة

نحو نحرمتها وان كان فيها مصلحة لكنها تقابلها مفاسد عظيمة - [00:56:42](#)
فدرء المفاسد مقدم على جلب مقدم على جلب المصالح قال رحمة الله وكل ما كلفه قد يسر من اصله وعند عارض طرا. نعم. فاجلب [يقول الشيخ رحمة الله ان اصل الشريعة - 00:56:58](#)

يسيرة وخفيفة اصلا ترى صلاة اربعة هذى خفيفة اصلا ولا يليه يا جماعة خفيفة اصلا الصيام ثلاثة يوم او تسعة وعشرين يوم تراها خفييف. فاصل التشريع خفييف. يقول الله جل وعلا ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:57:18](#)
ويقول الله جل وعلا ي يريد الله ان يخفف عنكم والله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فإذا اصل الشريعة خفييف. لكن هناك تخفيف اخر هي التي تتكلم عنها هذه القاعدة - [00:57:34](#)

وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير المشقة تجلب التيسير وهي من القواعد الخمس الكبرى اذا سافر الانسان يا شيخ تبقى عليه الصلاة اربع وهي خفيفة اصلا. ولا يسقط هذا التخفيف الى تخفيف اعظم وهو ركعتان - [00:57:49](#)
ولذلك يقول الشيخ كل ما كلفنا الله به باعتبار عصر التكليف خفييف اصلا. لكن هناك تخفيف اخر عند تغير احوال الانسان من سفر واقامة ومرض وصحة. وحاجة وعدم حاجة. فهنا يأتيك تخفيف اخر. اذا هذه الشريعة مبنية اصلا - [00:58:08](#)
على التخفيف ثم مع هذا التخفيف اذا عرضت لك بعظ الاحوال التي توجب تخفيفا زائدا فان الشريعة تراعي ذلك. اذا هي شريعة التخفيف شريعة التيسير شريعة السماحة واليسر ولا لا يا جماعة - [00:58:27](#)

ليس في ليس في تشريعنا شيء يخرج عن حدود الطاقة البشرية ابدا وهذه لها ادلة كثيرة منها ما ذكرت لكم قبل قليل ي يريد الله بكم [اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:58:42](#)

ويريد الله ان يخفف عنكم قول الله جل وعلا ما جعل عليكم في الدين من حرج ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنينية المسحة. ويقول عليه الصلاة والسلام لعمران صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:58:55](#)
مع ان صلاة الانسان قائم اصلا خفيفة هي لكن اذا صار هذا القيام يشق عليك ولو مشقة اذا اجلس ما تقدر تصلي جالس تدوخ انسدح وش السريعة هذى والله ومع ذلك بعظ الناس لا - [00:59:12](#)

يعرف للشريعة قدرها واما فروع هذه القاعدة فهي كبيرة جدا. منها قصر الصلاة في السفر مبني على ان المشقة تجلب التيسير ومنها جواز التيمم عند فقد الماء مبني على التخفيف والتيسير - [00:59:27](#)
ومنها جواز التيمم عند اشتداد البرد مبني على التخفيف والتيسير ومنها جواز الجمع في حال السفر والمرض والمطر كلها مبنية على ان المشقة تجلب التيسير ومنها تجويز الفطر في رمضان - [00:59:46](#)

للمسافر والمريض. ايضا مبني على التخفيف والتيسير ومنها كذلك تجويز الخروج من مزدلفة بعد منتصف الليل وغيبة القمر للضعفه. ايضا مبني على التخفيف والتيسير جواز التوكيل في الرمي عن العاجز والمرأة الحامل كبير السن هذا مبني على التخفيف والتيسير. اذا الحمد لله - [01:00:11](#)

يقول الناظم الآخر وكل فعل فيه عسر قد بدا يصح بالتيسير شرع احمد. اذا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه دائما يصحبها يا جماعة فانه دائما يصحب باليسر وهذه معروفة لديكم ولا نطيل فيها. نعم - [01:00:36](#)
قال رحمة الله فاجلب لي تيسير من كل ذي شطط فليس في الدين الحنيف من شطط. وهذه لا نشرحها لأنها تابعة لقاعدة التي قبله نعم. وما استطعت افعل من المأمور واجتنب الكل من المحذور. وهذه قاعدة واطحة جدا - [01:01:00](#)
وهي لا واجب مع العجز لا واجب مع العجز وهي فرع من فروع قاعدة المشقة تجلب التيسير المذكورة انفا ومعنى هذه القاعدة يا اخوان معناها ان واجبات الشريعة واركانها وشروطها - [01:01:18](#)

يجب تحقيقها والمحافظة عليها الا في حالة العجز عنها فإذا عجزت عن شيء من الاركان او الشروط او الواجبات فالله جل وعلا يسقطه عنك كلاما اذا كان العجز عجز كلي - [01:01:42](#)

او بعضا اذا كان العجز عجز جزئي يقول ولدليل واصل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما

امركم به فاتوا منه ما استطعتم. قوله وقبل ذلك قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. وعلى - 01:01:59
ذلك يفرع ابواب كثيرة منها يفرع عليها باب صلاة المريض وطهارته فنحن نأمر المريض بالصلاحة جماعة والطهارة ولكن لا نطالبه من افعال الطهارة الا بالمقدور عليه فما يعجز عنه المريض من افعال الطهارة فانه يسقط عنه - 01:02:21

فإذا كان يستطيع ان يتوضأ وضوءاً كاملاً فالحمد لله يتوضأ وضوءاً كاملًا وإذا كان لا يستطيع ان يتوضأ الا بعض الوضوء فنقول افعل من الوضوء ما تستطيع ويسقط ويتيم لما لا تستطيع - 01:02:42

وإذا كان يستطيع ان يصلى قائماً فهذا هو الواجب. فإن لم يستطع فيصلى قاعداً. فإن لم يستطع فعل جنب. إذا كان السرير مستقبل القبلة ويستطيع ان يستقبل القبلة والحمد لله - 01:02:54

صار سريره شططاً عن القبلة ولا يستطيع ان يستقبل القبلة الا بكلفة فنقول صلي الى اي جهة تستطيعها ولا حرج عليك؟ يسقط عنك حتى استقبال القبلة بعض المرضى تخلع ثيابه - 01:03:06

وربما ينكشف شيء من عورته ولا يستطيع ان يسترها. فحينئذ يصلى على حسب حاله ولا نطالبه باكثر من ذلك. ليه؟ لأن كل واجب شرعاً فإنه يسقط بالعجز عنه يقول الناظم الآخر - 01:03:19

ويسقط الواجب بالعجز كما يباح محظوظ لغير هجم. وهذه القاعدة انتبهوا يا جماعة مجمع عليها بين الفقهاء. هي من قواعد الاجماع هذه من قواعد الاجماع. فلا يطالينا الله جل وعلا الا - 01:03:35

بما نستطيعه واما ما لا نستطيعه فلا يكلفنا الله جل وعلا شيئاً فيه. ولذلك الحج بالنفس الحج بالنفس هو الاصل لكن اذا كان الانسان ذا مال كثير. ولكنه واهن البدن ضعيف الجسم - 01:03:53

الظل والخلة ما يستطيع الثبوت على الراحلة فيجب عليه ان يحج بغيره. يقيم عنه من يحج عنه ويعتمر. هذا من باب التخفيف والتيسير. فاسقط الله عنده الحج بنفسه لانه عاجز عنه والواجبات تسقط بالعجز - 01:04:07

يجب عليك اذا وقعت على ثوبك نجاسة ان تغسلها طيب ما في موية ترسلها تصلي على حسب حالك ولا حرج عليك ولذلك بعض المرضي ها يخرجون من اه او يجعلون قسطرة يخرج منها البول ويخرج منها الغائط اليه كذلك؟ وهو سيصلبي. طيب في نجاسة الان؟ نقول ان كنت تستطيع - 01:04:23

في وقت الصلاة فالحمد لله ما تستطيع الا بكل فهو ضرر خله عليك وصلي ولا شيء عليك الحمد لله رب في بعض النجاسات يزيلها الانسان ولكن يبقى اثرها يفرك بالصابون بالشامبو ما ينفع ما راح الحمد لله يكفيك الماء ولا يضرك اثره - 01:04:47

ولا الاجماعيات فيك الماء ولا يضرك اثره قاعدة واظحة وتقولون واضحة تجاملوني ولا صادقين واضحة ان شاء الله من يجيب لي فرع عليها غير ما ذكرت المبيت في من اذا كان الانسان عاجزاً عنه فانه يسقط عنه - 01:05:03

طيب وغيره اه نعم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض خرج قال رحمة الله والشرع لا يلزم قبل العلم دليله فعل المسمى فافتهم وهذه قاعدة كبيرة عند العلماء تقول التكاليف الشرعية منوطه بالعلم - 01:05:34

التكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل اعيدها مرة اخرى التكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل تكاليف شرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل. بمعنى ان ما لا تعلمه لا تكلف به - 01:06:01

الشيء الذي انت تجهله لا يطالبك الله بتحقيق مقتضاه وهذا من باب المشقة تجلب التيسير. لو كلفنا الله جل وعلا بالأشياء التي لا نعلمه ان نحققها لكان ذلك فيه تكليف ما لا يطاق - 01:06:19

ولا لا يا جماعة؟ ولذلك يقول الله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن؟ بلغوا يعني فمن لم يبلغه هذا القرآن فانه ما قام في حقه النذارة ولا ثبت في حقه التكليف - 01:06:34

ويقول الله جل وعلا مبيناً عدلاً من عدله. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً لمما زا؟ لأن العلم ما ينتشر إلا بالرسول. كيف نعذب أمة وما ارسلنا لهم رسول حتى يعلمه - 01:06:50

هل نرسل الرسول حتى يعلمه فإذا علموا وخالفوا عذبناهم اذا لا تكليف الا بعلم ما في تكليف والله الحمد الا بعلم يقول الشيخ مثاله

حديث المسيء حديث النبي هو خلاد ابن رافع رضي الله عنه وانت تعرفون الحديث انه دخل المسجد فصل فجأة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث المعروف في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 01:07:04

وجه الاستدلال به ان الرجل يقول والله يا رسول الله ما احسن غير هذا فعلمتي. وهو مسلم لوقته مسلم يصلی بها الصلاة هذی. اذا جميع صلواته بيني وبينكم وقت طويل - 01:07:28

جميع صلواته باطلة الاول باطل لكن هل امره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة ما مضى؟ لا يا جماعة لا ما امر اكيد طيب لماذا اسقط عنه قضاء ما فات - 01:07:45

الجهل لانه جاهل ليس بعالم فلن يكلم فكانه ما كلف بالصلاۃ اولا حتى علم. طيب اولم يقل ارجع فصلي فانك لم تصلي؟ امره الان بقضاء الصلاۃ الا ان امره بقضاء تلك الصلاۃ المعينة لبقاء وقتها وتدارک قضائها - 01:08:05

لكن اما ما فات وقته فانه قد ذهب وانقضى على حال جهل منه فلا يطالبهم ومن ادلتها ان المستحاضة كانت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله اني مستحاض حيضة كبيرة شديدة تمنعني من الصوم - 01:08:24

الصلاۃ اذا تركت اشیاء واجبة ولا لا النبي عليه الصلاۃ والسلام كان يخبرها بالحكم الشرعي في الاستحاضة ولا يقول لها ماذا؟ اعيدي اقضي الصلوات والصوم اللي راح مما يدل على انه اسقط عنها القضاء - 01:08:41

سقوط التكليف عنها بسبب الجهل الذي عندها فاذا ما في تكليف الا بعلم هذی رحمة من الله الحمد لله. ما في تكليف الا بعلم عدي بن حاتم رضي الله عنه - 01:08:57

لما نزل قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمد الى عقالين احدهما ابيض واسود ولا يزال يأكل حتى تبيّنا اذا الصبح قد طلع. يعني اكل في نهار رمضان عامدا - 01:09:09

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل فقال انك اذا لعریض الوساد انما هو ظلمة الليل ونور الصبح. فأنزل الله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم انزل الله من الفجر - 01:09:29

من باب بيان الحال من الفجر هل امره النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء هذا اليوم الذي افطر في نهاره اجيبوا يا جماعة الجواب؟ لا لا لم؟ سقط عنه القضاء لانه جاهل فهذا دليل على ان التكاليف الشرعية منوطه يعني معلقة بالقدرة - 01:09:41

على العلم لكن هل كل جهل يعذر به صاحبه ما انتبه موب تقول اجل بما ان الجهل عذر اجل لا نقدر نروح لهذا الحلقات نتعلم نقيم علينا الحجة خلنا جهال نخالف وانا ايش - 01:09:58

ها مثل عجوز عندنا تقول لا تسألون الشيخ نخاف يعلمنا ولا نطبق ان شاء الله هذی والله فقيهه بعد ذا العجوز تدري ان الجاهل ما يحاسبه الله وتبى تقععد تستمر - 01:10:14

نقول هذا خطأ بان الجهل الذي يعذر به صاحبه هو الجهل الذي تعطلت اسباب ارتفاعه. ما يوجد علماء ولا يستطيع ان يتصل بالعلماء واما اذا كان العلماء بيننا موجودون العلماء قدامك موجودون - 01:10:29

بل يمكن يصلی معك في المسجد يمكن عشرة من العلماء قد يكون امام المسجد عالم مؤذن المسجد العالم جارك من العلماء قد استاذك في المدرسة عالي. ومع ذلك يبقى الانسان في جهله دهورا ثم يقول انا جاهل نقول لا. انت يجب عليك قضاء ما فات كله - 01:10:47

ولا نرخص فيه لماذا؟ لأن جهلك هذا ليس هو الجهل الذي يرتفع به التكليف. الجهل الذي يعذر به صاحبه هو الجهل الذي تعذر اسباب ارتفاعه يقولون كرجل نشا في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وكذا - 01:11:03

طيب قد تقولون ايها الاخوان ان عدي بن حاتم بجواره الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك عبره والعالم موجود فنقول ان عديا كان يفعل هذا الفعل ضانا صحة عمله. فهذا الظن منعه من السؤال لكن هذا الرجل شاك الان - 01:11:20

والله ما ادري انا يجب علي ولا ما يجب لكن مني سائل ولا احرض على السؤال او اشغلته الدنيا فهذا جهل لا يعذر به صحيح في واحد من العلماء سئل عن رجل لا يغتسل من الاحتلال - 01:11:37

لا يغتسل من الاحتلال. ويقول كلمته الخبيثة ده كدب في كذب. يعني يقول ما لنا ما جمعنا حقيقة ها لماذا معنى حقيقة فهذا يعني

انزال ليس عن جماع حقيقي الله اكبر يا - 01:11:51

فاثمه الشيخ وافتاه بوجوب التوبة عليه ولكن لم يأمرها بقضاء ما فاته بان الشيخ هذا يرى ان ما ان العبادات المؤقتة اذا فات وقتها من غير عذر فانه لا يشرع له قضاوها. الشاهد ان بين ظهراني للمسلمين ولا يجيك واحد - 01:12:10

للمسلمين ويجامع زوجته في نهار رمضان ويقول والله انا ما ادرى ما تدرى جعله الله يصلح قلبك بين ظهرانه يا المسلمين ما تدرى ان الجماعة حرام في نهار رمضان يا مهبول - 01:12:29

ولا التغيبة علينا ولا تسوي حركات على الفقهاء عشان يقولوا لك ايش يقول لك ما ما عليش داري ان الجهل فكله لا يجوز ودعوة باطلة. ولذلك طالب العلم ينظر الى القرائن المصاحبة لدعوى الجهل - 01:12:43

مو بكل من قال لك جاهم تقول خلاص صحيح لا انظر الى القرائن ابدية بعيدة عن العلم والعلماء بدوي في بريه بعيدة مسلم في دار حرب في دار كفار اما في دار المسلمين وجنبك والعلما يمنة ويسرة وارقامهم والوصول اليهم متيسر وتقول اني جاهم - 01:12:58

لا لا مو بصحيح ولذلك يقول الفقهاء رحمهم الله فمن انكر وجوب الصلاة وهو جاهم ثم قالوا ومثله يجهل. اش معنى ومثله يجهل تعذر وصول ايه هذا هو هذا قصدهم يعني جهلا يعذر به صاحبه. اذا كان مثله مثل حالته يكون صاحبها جاهلا فهذا هو الذي يعذر فيه صاحبه - 01:13:18

وبناء على ذلك فمن نسأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وترك مأمورا او وقع في محظور جاهلا ثم علم فنقول لا يجب عليك قضاء ما فات ولا اثم ولا - 01:13:42

ولا يجب عليك شيء ابدا لانك جاهم والشريعة منوطه بالعلم ومنها ايضا ان من ارتكب محظورا من محظورات الحج جاهلا فانه غير مؤاخذ ومنها ايضا ان من تكلم في الصلاة جاهلا الحكم فانه غير مؤاخذ - 01:13:52

ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال بين انا اصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهو في الصلاة - 01:14:11

قال فرماني القوم بابصارهم فقلت واثق لامي ما لكم شأن تنتظرون الي؟ زاد الطين بلة رضي الله عنه فجعلوا يضربون على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكنني سكت. فلما سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:14:23

فيقول فلما سلم فبابي هو وامي والله ما رأيت معلما احسن تعليما منه. ثم بين حسن تعليمي والله ما ضربني. اذا المعلم اللي يضرب ترى ما هو ما علم المهم من احسن المعلمين - 01:14:39

يقول ما رأيت معلما احسن تعليما والله ما ضربني ولا قهريني ولا شتمني ولكن قال كذا وكذا هل اوجب عليه اعادة الصلاة ليتكلم فيها لا وش سبب عذرها وين رحتوا؟ جهل جهل ثانية - 01:14:51

لا لا هذه قاعدتنا بس ذي لانه كان جاهلا والجاهم معذور والجاهم فروع هذه القاعدة ان في الصحيحين من حديث ابن عمر ان رجلا صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم بعد ان حولت القبلة من بيت المقدس الى - 01:15:07

الى مكة فمر على قوم يصلون في مسجد قباء الى القبلة المنسوخة افتتحوا الصلاة الى وبين يا جماعة؟ بيت المقدس الى بيت المقدس فقال اشهد بالله اني صلیت مع النبي وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. فاستداروا كما هو. هل هل ابتدأوا تكبيرة احرام جديدة؟ هم - 01:15:22

داره ثم تقدم الامام استداروا ولا زم يتقدم الامام وليس الوري هذه الصورة في الامتثال العظيم لا يمكن ان تخفي عن النبي صلی الله عليه وسلم هل امرهم بتغييرها؟ باعادة هذه الصلاة - 01:15:42

لم يطالبوا بادلة تغيير القبلة الا بعد ان وصلهم العلم ولا لا يا جماعة؟ الا بعد ان وصله العلم واطن القاعدة ان شاء الله واضحة. نعم قال رحمة الله لكن اذا فرط في التعليم هذا هو الجهل الذي يعذر به صاحبه. لكن اذا فرط في التعلم ايوا فدا محل نظر فلتتعلم -

01:15:56

اي نعم لان الجهل الذي يعذر به صاحبه والجهل الذي انقطعت اسباب ارتفاعه وتعطلت الاسباب في رفعه. نعم. وكل من نوع فلضرورة

بياح والمكره عند الحاجة. اي نعم. هذى القاعدة تنص على انه لا محمر مع الضرورة. هي - [01:16:16](#)

قول الفقهاء لا محمر مع الضرورة والمراد بالضرورة هي تلك الحالة التي لو لم تراعى لادت الى فوات النفس او الطرف ضرورة خلاص يعني لابد ان نراعيها مراعاة المحافظ على ظرورة من الظروف الخمس وهي حفظ النفس والاطراف - [01:16:32](#)

هذه ضرورة ولذلك الله جل وعلا لما حرم المحرمات قيد تحريمها بايش بالضرورة قال الله جل وعلا وقد فعل لكم ما حرم عليكم ما اضطررتم اليه ويقول الله جل وعلا بعد قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ثم قال في اخر الاية فمن اضطر في مخصوصة اضطر - [01:16:57](#)

بخصوصة غير متجانب الليل اذا المحرمات تبيحها الضرورة تبيحها الضرر وعلى ذلك فروع كثيرة من فروعها مثلا جواز الأكل من الميالة للمضرر الذي بلغ به الجوع حده ومنتهاه. بيهلك لو ما اكل ولا قدامه الا بطيزه يطلع منها الدود - [01:17:20](#)

نقول كل من هذا القدر الذي تندفع به ضرورتك ولا حرج عليك ومنها كذلك من غص ولم يجد امامه ماء وانما عنده زجاجة خمر فهل تجيئنا له ان يدفع الغصة بها؟ نقول نعم - [01:17:44](#)

لان الخمر وان كانت حراما لكن هنا ظرورة الان بس مو بيدرب الفرجة كلها لا يقول ما بعد راحت ما بعد راحت شوي خلص الزجاجة كلها نقول لا انما فقط جفمة او جفمتين بحيث انها ايش؟ تندفع بها ضرورتك - [01:18:00](#)
ومنها جواز النطق بكلمة الكفر حال الضرورة والاكره اذا اذا اكره الانسان على النطق بكلمة الكفر يجوز له. الا من اكره من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [01:18:19](#)

بل بل يدل على ذلك ايضا جواز تجويز النبي صلى الله عليه وسلم للزيبر وعبد الرحمن بن عوف ان يلبس الحرير وهم رجال الحرير حرام على الرجال ولا لا لكن دعتهم الحاجة والضرورة التداوي - [01:18:35](#)

كان في جلد الزيبر حكه مثل حساسية عندنا حساسية في جلد الزيبر وعبد الرحمن ابن عوف فكان لبس الصوف الثياب الثقيلة تزيد الطينة. فاجاز لها النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس ثياب الحرير لحكمة كانت بهما والحديث - [01:18:51](#)
في الصحيحين باب التصوير الاصل فيه التحرير تصوير ذوات الارواح الاصل فيها التحرير لكن اجاز العلماء ما دعت له الضرورة كالتصوير الشمسي بايش؟ للشهادات والجوازات بطاقة تعريف في النفس هذى جائزة ما فيها شيء الشكوى على الله. حتى يستغنى عنها المسلمين بالبصمة ان شاء الله - [01:19:06](#)

اذا كله حرام فانه تبيحه الضرورة لكن لكن ستتأتينا قاعدة وهي ان الضرورة انتبهوا يا جماعة وهي ان الضرورة لا تباح على لا تبيح المحرم على وجه وانما تبيح من المحرم القدر الذي تندفع به. فمتنى تناولت الحرام - [01:19:29](#)

تناولت من المحرم ما تندفع به ظرورته خلاص انتهت المسألة وحرمت عليك عظمت عليك نعم قال رحمه الله لكن ما حرم لكن ما حرم للذرعية يجوز للحاجة كالعرية؟ اي نعم - [01:19:52](#)

هذى قاعدة تقول هذه قاعدة ترفع الكراهة الحاجة ترفع الكراهة ويعبر عنها بعض الفقهاء بقولهم ما كان محرا لسد الذرائع فانه يجوز للمصلحة الراجحة ما كان محرا لسد الذرائع فانه يجوز للمصلحة - [01:20:07](#)

المصلحة الراجحة ما كان محرا لسد الذرائع فانه يجوز للمصلحة الراجحة وعلى ذلك يقول الفقهاء رحهم الله تفريعا ان القول الصحيح في الماء الذي خلت به امرأة في طهارة كاملة عن حدث انه مكره يكره للرجل استعماله - [01:20:39](#)

ولا ليش معه؟ لكن هذه الكراهة ترتفع عند الحاجة متى يكون؟ اذا لم يجد الرجل ماء طهورا اخر الا هذا الماء فهو محتاج لاستعماله فتلک الكراهة ترتفع ترتفع فيستعملوا شيئا غير مكره - [01:21:03](#)

الاصل من استعمال هذا الماء مكره ان استخدمته امرأة لكن اذا احتاج الانسان الى استعماله فلا حرج عنه ما في مشكلة عنده ومن فروعها ايضا قوله التلثم في الصلاة اللثام في الصلاة منهي عنه - [01:21:16](#)

ما ينبغي للانسان ان يتلثم بالصلاه. لكن اذا صار من بجواره ذو رائحة كريهة تشغل قلبه عن الخشوع والاقبال عن الصلاه ولا يندفع هذا الضرر الا بهذا فحينئذ تلك الكراهة تدفعها تلك الحاجة انا محتاج الان لفعلها المكره فلا يكون مكره - [01:21:33](#)

في حقي مع الحاجة لكن بدون اي حاجة اقول كذا نقول لا يا اخي تراك فعلت مقنع لكن مع او كان الانسان قد اكل ثوما او بصل او بعض الناس والعياذ بالله في في فمه بخر الاسد - [01:21:51](#)

تعرفون بخر الاسد؟ رائحة كريهة في فمه ما اكل شيء حبيبي ولا هو بجایع بس ان هذا هذا طبیعته هذا طبیعته فھینند يريد ان يصلي مع الناس اذا صلی مع الناس يقول كذا - [01:22:06](#)

ما في مشكلة حتى يعني لا يتأذى الناس بهذه الرائحة. رد السلام الاصل في الصلاة السكون ولا الحركة شکرا سكون فاذا الحركة في الصلاة ها اللي ما لها داعي؟ هذي مكرهه لكن لو سلم عليك واحد وانت تصلي فيجوز لك ان ترد بالاشارة - [01:22:19](#)
اما كذا تبسيط يدك او باصبعك وقد ثبت ذلك في ها السنن من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلی الله عليه وسلم يرد عليهم حين يسلمون عليه؟ قال يقول هكذا وبسط كفه - [01:22:38](#)

طب هذی حرکة لكن حرکة بمقتضها الحاجة المکروهه في حقها كذلك التقدم من الصف الثاني الى الصف الاول اذا وجدت فرجة هذی حرکة لكنها لحاجة سد هذه الفرجة. والقاعدة الواضحة واضحة؟ اذا الاصل - [01:22:53](#)

انك لا تقدم على المکروه من باب التنزيه. لكن اي مکروه احتجت له فاعلم ان سریعة من باب الرحمة بك ترفع الكراهة عن هذا الفعل. اقدم عليه وانت منبسط النفس مو بمکروه ترى في حقك لانك تحتاج - [01:23:08](#)

لانك تحتاج القاعدة الثانية اللي قلتها لكم ان ما كان محظيا لسد الذريعة فانه يباح عند المصلحة الراجحة لها فروع ايضا منها لو اسلمت امرأة كافرة في بلاد حرية وارادت ان تهاجر اليها - [01:23:20](#)

طيب ما معها محظ ما في محظ معه واتصلت عليك يا شيخ فلاخ قال يا شيخ فلاخ انا الان اسلمت واخشى على ديني ولا معني محظ اجيكم بدون محظ قال الشيخ والله الذي نحفظه ان النبي حرم على المرأة السفر بدون محظ - [01:23:38](#)

هل فتي هذه صحيحة صحيح الذي يعرفه في الشريعة ان المرأة لا يجوز لها ان تسفر الا بمحظ. فسفر المرأة بدون محظ هذا حرام لكن لماذا حرم عليها السفر بدون محظ؟ من باب سد ذريعة انتهاکها - [01:23:57](#)

اذا اذا تحريم السفر بلا محظ علته سد ذريعة وصول الفساد للمرأة اذا هذا محظ لسد الذريعة. وما حرم لسد الذريعة فانه يرتفع اذا عارضه مصلحة اعظم منه هنا في هذه الفتوى في هذه المرأة الخاصة نقول يجوز لك ان تسافري ولو بلا محظ اهلا وسهلا - [01:24:17](#)

اهلا وسهلا بك في بلاد المسلمين. طيب ما في محظ. نقول لا المحافظة على دينها اعظم من مراعاة المحظ المحافظة على عرضها من الانتهاك عند هؤلاء الكفرا او افتئانها في دينها حتى لا ترتد. اعظم من مراعاة المحظ - [01:24:39](#)

هنا الان في شيء عارض تلك المصلحة الايش؟ مصلحة المحظ عارضتها مصلحة اعظم منها. واذا تعارض مصلحتان فوتنا المصلحة الصغرى من اجل طاعات المصلحة الكبرى هذا هو الفتوى هذه الصحيحة - [01:24:55](#)

هذه هي الفتوى الصحيحة. ومنها كذلك سترا العورة واجب وكشفها محظ كشفها محظ لسد ذريعة انتهاك الاعراض. لان الناس لو مشوا بعورات مكشوفة لانتهاك بعضهم ايش عرض بعظر - [01:25:09](#)

لكن سترا العورة الحمد لله يحمد الشهوةرأيت رجلا مستور العورة ما اكثر شهوتك عنده. اه يعني تجاهه. هذی من نعم الله عليك. ولذلك من مقاصد الشيطان العام الاولية التي قد تقارن الشرك - [01:25:27](#)

هي تجريد البني ادم عن ثيابه سبان الله ترى المقصود عظيم للشيطان قال الله جل وعلا لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويك من الجنة ايش يا جماعة؟ ينزع ينزع عنهم لباسهما شف احتقار بيي يحتقرهم من انتزاع الثياب - [01:25:43](#)

ناس تشوف مفاصيل الحمد لله رب العالمين. هذی قمة الحقاره فهو يريد الشيطان ان يوصلك الى هذه القبلة ولذلك قال الله جل وعلا ايضا فوسوس لهم الشيطان ليشركا ليريحهما سوءاتهم - [01:25:59](#)

اذهب هذا هو المقصود الاعظم لذلك الناس الان يمشون مفاصيح على الارض الشواطئ المنتديات وفي الحدائق هذا مقصود عظيم للشيطان. فاذا سترا العورة مأمور به لكن اذا عرض حاجة توجب كشفها فنقول نكشف منها القدر الذي - [01:26:17](#)

تبيحه الحاجة. لماذا ايتها الاخوة؟ لأن كشف العورة محرم لسد الذرائع. فإذا قامت الحاجة والمصلحة العظيمة فحينئذ يجوز ان نتوك ما حرام لسد الذريعة معاينة للمصالحة الراجحة معاينة للمصالحة الراجحة - 01:26:40

الاصل حرمة السفر بالقرآن لارض العدو هذا حرام. لكن اذا كان هناك جاليات اسلامية في ارض العدو كثيرة وتحتاج الى المصاحف.

فاسفونا بالمحايف لهم لا حرج في ذلك لأن هناك مصلحة - 01:27:01

اعظم من مراعاة المفسدة اعظم من مراعاة المفسدة اذا عند قاعدتان الكراهة ترفعها الحاجة طيب القاعدة الثانية ما كان محظيا لسد الذريعة فانه يباح لماذا؟ اذا كان هناك مصلحة ارجح - 01:27:14

نعم قال رحمة الله وما نهي عنه من التعبد او غيره افسد لا تردد وصل فكل نهي عاد للذوات او للشروط مفسدا
سيأتي واصل وان يعد لخارج كعمة - 01:27:35

اللهم اني اسألك مسامحة من اذ ارتكبته وغفرانها لمن ارتكبها للساد اذا عاد الى الذات او شرط الصحة - 01:27:55

لمسہ دار ایڈٹریو سرکاری امداد و سروces

هذا الدرس قاعدتان فقط نفس الاول - 01:28:12

الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين

فلا اعيد القاعدة مرة اخرى النهي يفيد الفساد ان عاد الى ذات العبادة وشرط صحتها - 01:28:30

لذاته يعني لكراهية الله لذاته - 01:28:51

فإن هذا الشيء فاسد مثاله النهي عن الربا ولذلك جميع عقود

الرسوه نهی عنها ندامه اللهی عن اسرار اسرار - ٥١٢٣٦١
نهی عنه لذاته. ولذلك من ذبح للقبر فذريحته فاسدة ما تؤکل منها ولا يستفاد منها ابداً ترمي وتحرق وتروح خل التسلاب يأكلونه

طيب لحم نقول لا خل خلاص هذى فاسدة. لم
فازا ذات هذا الفعل منهى عنها - 01:29:31

فأعاف الله عن صوم يوم العيد منهي عنه لذاته وهكذا يا جماعة في امثلة كثيرة. فإذا اذا كان النهوض يعود الى ذات العبادة

فأعرّف أن المنهي يقيّد الفساد في هذه الحالة -

القسم الثاني النهي الذي لا يعود الى ذات العبادة ذات العبادة يحبها الله. ذات العبادة يحبها الله. لكنه منهي عن هذه العبادة لفوات شرط من شروط صحتها فإذا نهي عن العبادة او عن الشيء لفوات شرط صحته فان هذا الشيء فاسد. مثاله صلى - 01:30:10

يحبها الله ذات الصلاة يحبها الله. لكنها صلاة بلا - 01:30:36

طهارة ففات شرط من شروط صحتها فتكون الصلاة فاسدة. د

- فاسدة. لماذا؟ لأن استقبال القبلة شرط. اذا النهي عن الصلاة بلا طهارة. نهي عاد الى شرط الصحة. يعني الى فوات شرط الصحة

01:31:14 مكرها من غير رضا. فما حكم بيعه -

مفاسد لان فات الان شرط صح وهو الرضا بين المتعاقدين. الله جل وعلا يقول انما البيع الا ان تكون تجارة عن تراضٍ من كُم
الحمد لله هذا واحد في قسم ثالث وهو ان النهي لا يعود لا الى ذات العبادة - [01:31:31](#)

ولـا إلـى شـرـط صـحـتها الذـات يـحبـها الله وـالـشـروـط كـلـها مـتـوفـرة ما فـي مشـكـلة عـنـدهـا ما فـي الذـات وـلـا فـي السـلـوك لـكـن هـذـه

عبدة منهي عنها الله ليه؟ قالوا لامر خارج عن عن الذات وعن - 01:31:51

الشروط مثاله رجل صلی وعليه عمامة حرير الحرير لا يجوز للرجال ان يلبسوه ولا لا هذا رجل صلی وعليه عمامة او غترة حرير هذه الصلاة منهيون عنها بهذه الطريقة لكن النهي لا يعود الى ذات الصلاة ولا الى فوات شرط صحة وانما يعود الى امر خارج وهو انه لبس حريرا - 01:32:07

فاما هذا لا يدل على ان الصلاة باطلة ولكن يدل على ان الصلاة ناقصة الاجر بس مثال صلی رجل بجورب الحرير قل رجل بخواتم ذهب فنقول الصلاة بهذه الصورة منهية عنه - 01:32:32

لكن لكنه نهي لا يعود الى ذات العبادة ولا الى شرط صحتها وانما يعود الى امر خارج عنها وهو انه لبس ذهبا ه تكون هيليس الذهب ولا يخلع الذهب ما له تعلق بالصلاه - 01:32:47

لكن الرجل منهي اصلا في الصلاة وخارج الصلاة عن لباس الحرير. منهي في الصلاة وخارج الصلاة عن ها؟ الذهب وهكذا. فاما لو سألتكم سؤالا قلت يا اخ ما الفرق بين من صلی بعمامة الحرير فصححنا صلاته؟ وبينما صلی بلا استقبال قبلة فابطلنا صلاته - 01:33:02

امر خارجي هذا نهي عن امر خارج. خارج عن الصلاة. ما له شأن في الصلاة ولذلك لو قلت لكم الان متى يحرم لبس الذهب؟ فوسط الصلاة ولا الصلاة مخارج الصلاة - 01:33:28

الصلاه وخارجها فهذا لا يتعلق بالصلاه امر خارج عن الصلاه فهمتم هذا؟ يقول اذا النهي لا يخرج من ثلاثة امور اما نهي عن الشيء لذاته فهو فاسد اما نهي عن الشيء لشرط صحته فوات شرط فهذا فاسد. واما نهي عن امر خارج اصلا ما له شأن - 01:33:40

فهو صحيح مثال الشيخ فلاح جاوب عنه انت بدوي وجبت غنم جلبت غنم للبلد تبي تبيعها بسوق الاثنين او الخميس انا دريت انك جاي فتلقيتك تلقيتك الان ابشتري منك الغنم عشان انا انزلها بالسوق - 01:34:01

وجيت قلت يا رجال السوق زحمة واستتعب نفسك ولا في مواقف وغمم الغنم اللي في السوق احسن وش بتتسوي خذ عطني غنم بس وتوكل على الله. ارجع للمحلات لمحلك الان تم البيع بينا ولا لا - 01:34:27

طيب ما حكم هذا البيع هذا منهي عنه لكن النهي يرجع لماذا بشرط ايش شرط ايش ها الامر الخارج الان الان ذات البيع موجودة وليس منهي عنه الشروط كلها السبعة ذي متوفرة. الرضا راضي الرجال - 01:34:39

عاقل بالغ فيرأيت السلعة ومعرفة الثمن صدر البيع من مالك للعين ومن يقول مقام العين مباحة كل الشروط السبعة موجودة لكن من هي عنه ايش حكم هالبيع بس صحيح ولا باطل - 01:35:05

البيع صحيح ولا باطل بس قلنا لكنه صحيح انه باطل هو في ذاته باطل تبيع باطل باطل يعني باطل ولا صحيح صحيح ولا باطل تقول صحيح مع اللائم هذا هو - 01:35:22

صحيح مع اللائم ولذلك يقول النبي لماذا؟ لماذا صححناه؟ لأن النهي عن تلقي الركبان وتلقي الجلب ليس نهيا يعود الى ذات البيع ولا الى انعدام شرط من شروط البيع. وانما يعود الى امر الخالد. ما هو هذا الامر الخارج؟ وهو انه مناف للاخوة - 01:35:46

الايمانية والنصح للدين في الدين النبي عليه الصلاة والسلام يقول اديني النصيحة وذكر منها وعامتهم. المفروض ما نصيحتك لاخيك انك تخليه ينزل للسوق ويتعرف على الاسعار بنفسها. اما انك تروح تتلقاه - 01:36:04

وتأخذ منه ثم ترفع سعرها السلعة على اخوانك اللي في السوق الان تضرر صاحبها وتضرر اهل السوق. هذا البدوي ينزل ها بسلعته ثم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعد. من بعد - 01:36:16

والذي يدل على صحته ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب تلقي الركبان وقال فاما نزل ربه للسوق فهو بال الخيار. فاما ترتيب الخيار دليل على ان البيع كان صحيح - 01:36:30

اما خلاص اي عبادة منهي عنها لذاتها؟ جاوبوا فهي باطلة. ها فهي فاسدة. اي معاملة منهي عنها لذاتها فهي فاسدة اي عبادة منهي عنها لفوات شرط صحتها؟ فاسدة فاسدة. اي معاملة منهي عنها لفوات شد صحتها - 01:36:42

اي عبادة كان النهي فيها لامر خارج عنها فهي صحيحة صحيحة مع ايش ؟ الاسم مع الاتم واي معاملة ملهي عنها لامر في الخارج فهي صحيحة مع الاتم الاخ جاوب على هالسؤال - [01:37:06](#)

انا عندي ناقصة انا ببيعها قبل انزالها للسوق بثلاثة ايام العيال لا تحليونها وقام ذا الحليب يجتمع في الضرع ويكبر ويكبر الضرع حتى جاء اليوم الثالث وضرعها كبير جدا ولا لا - [01:37:24](#)

هذا غش ومناف للاخوة الایمانية النصيحة يا اخي اذا تنصحك انصح لك كيف تغشني ؟ من غش فليس منا لكنني جئت لكن لكنني جئت وبعثتها لك هذا البيع منهى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصرروا الى البخل والغنم - [01:37:42](#)
لكن هذا البيع باطل منيما لكن هل هو باطل ام صحيح ولماذا صحيح طيب من هي عنه شلون تصححه وهو منهى عنه هذى انا ما ابي هذى انا ما ابي هذى ابغى ابغى لماذا صح - [01:38:03](#)

لان الجهة مفكرة اشمعنى جاي من مكة ؟ يعني ان النهي لا شأن له لا بذات المعاملة ولا بشرط صحتها وانما بامر خارج. اذا الجواب صحيح اذا الجواب صحيح مليح نعم - [01:38:20](#)

نقول اه اه في فرع يختلف فيه العلماء كثيرا في هذه المسألة وهي البيع بعد نداء الجمعة الثاني وهذا واجب عليكم البيع بعد نداء الجمعة الثانية وهذا واجبة عليه ان شاء الله درس الظهر - [01:38:39](#)

البيع بعد الاداء الجمعة الثانية لو باع رجل بعد نداء الجمعة الثالثة هل النهي عن البيع لذات البيع ولا اللي صرت صحة البيع ولا لامر خارج وهو شهود الصلة والانشغال عنها - [01:38:55](#)

هذا هو الذي اريد ان ما جوابه منكم نعم باقي خلاص انتهى الدرس بقى لنا قاعدة عطنا قاعدة عنها البسيط جدا قال رحمة الله والاصل في الاشياء حل وامنعي عبادة الا باذن الشرع. هذى هذى قاعدة - [01:39:08](#)

هذه قاعدتان هذه قاعدة ثانية بسيطة يعني سهلتان قاعدة في العادات يعني قاعدة في الاشياء وقاعدة في العبادات القاعدة الاولى تقول الاصل في الاشياء الحل والاباحة الحل والاباحة - [01:39:26](#)

الاصل في الاشياء الحلوة الاباحة يعني كل شيء تراه عينك في هذه الدنيا في هذا العالم مما تحت السماء الدنيا الى الارض السابعة فهو حلال مباح لك الاصل في الاشياء السيارات الفرش الملابس الماكولات المشارب - [01:39:47](#)

كلها الاصل الاشياء فيها الحلوة الاباحة الحمد لله رب العالمين الا الاشياء التي ثبت الدليل بتحريمها فتكون حراما عينها ويبقى ما عدتها على اصل الحل والاباحة والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - [01:40:04](#)

سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ومقتضى هذا التسخير ان تكون حلالا مباحة. لانها لو كانت حراما لما كانت مسخرة لنا ولو كانت نجسة لما كانت مسخرة لنا - [01:40:22](#)

ومقتضى تسخيرها لنا ان تكون حلالا مباحة وقد كان الناس في عهده صلى الله عليه وسلم يأخذون الاشياء ويستعملونها ويلبسونها ويأكلون ويقتنونها من غير سبق سؤال عن حلها من حرمتها مما يتقرر ان الاصل المتقرر في قلوب هؤلاء - [01:40:36](#)

في الاشياء الحلوة الاباحة الحمد لله هذا من باب التوسيعة على الناس يا رجال الحمد لله فاذا رحت لعبد الرحمن تفصل ثوب لا تأخذ منه قطعة وتزوج تسأل الشيخ تقول هل هذا الثوب حلال ولا حرام ؟ لا الاصل في الاشياء الحلوة اللي - [01:40:55](#)

الا ما حرم النصر ينفرع على هذه القاعدة قواعد اخرى خذوها واحدة واحدة وهي كالفروع القاعدة الاولى الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحل الا بدليل الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحل الا بدليل - [01:41:08](#)

فاذا اختلفنا انا واياك يا عبد المجيد في حيوان هل هو حلال ولا حرام ها فالاصل ان نبقى على اصل الحل حتى يرد المحرم لهذه الحি�ضة ولذلك اختلف العلماء في حكم الزرافة فذهب الجمهور الى تجويز اكلها وذهب بعض الشافعية الى تحريمها الحق مع من يا جماعة ولماذا - [01:41:32](#)

مع الجمهور لماذا ؟ لأن الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحل والاباحة الا بدليل الاصل الثاني الاصل في النباتات برية او بحرية

الحل الا بدليل الاصل في النباتات ببرية او بحرية الحل. الا بدليل - 01:41:53

يعني كل نبات وكل ثمرة وكل شجرة اختلفنا هل تجوز اكلها يعني فالاصل فيه الحل والاباحة الا الا بدليل الناطق الا بدليل
النقد الاصل الثالث الاصل في العادات والسلوم والتقاليد الحل الا بدليل - 01:42:13

يعني جميع عادات الناس التي تعرف فيما بينهم وتخالف انسابهم واعرافهم وبلدانهم الاصل فيها الحل والاباحة حلو الاباحة الا
بدليل الا بدليل يحرمنا فالناس يختلفون في اعلان النكاح ولا لا؟ بعضهم يوزع شربات انا ما عندنا في المملكة توزيع شربات -
01:42:33

انا عندنا علق ذي العقود ويلا فاذا اعلان النكاح خاضع لعادات الناس فاذا عادات الناس تبقى على ما هي عليه الا
تلك العادات التي نص الدليل على تحريمها. لماذا؟ لأن الاصل اصلا في الاشياء كلها الحل والاباحة - 01:42:53

هذه من اوسع قواعد الدين ومنها ايضا الاصل في زينة المرأة الحل الا بدليل الاصل في زينة المرأة الحل الا بدليل. فكل زينة عرفها
النساء. فان الاصل فيها انها حلالا مباحا - 01:43:11

الا ما حرم النص القلادة الحلي كله زينة ما لم يرد الدليل بتحريمها. او خلاص قطع الحواجب ذي ها يسمونها النمش الق الشعر الى
طريقة تصل الى التشبه بالكافيرات او او الرجال - 01:43:27

وصل الشعر وشر الاسنان تزين بالوشم لا لا مهيب زينة ذي نقول لا بس دل الدليل بتحريمها بعينه واما ما لم يأتي الدليل بتحريم
فان الاصل حله واباحتة كانى بكم - 01:43:54

قد قام في ذهنكم تشكيك الحواجب. ايه نعم انت عندك اصل الاصل في زينة المرأة الحلوة الاباحة الا بذلك هذا زينة اخرجها الله
للنساء طيب هل ورد اذا هو عن اصل الحلم - 01:44:09

هل ورد دليل يحرم اصبر شوية هل دي ورد دليل يحذر اغلب من حرمته قالوا يستدلون بادلة النمش ولا لا يا جماعة تكرييم النقص
ونقول ان الذي حرم هو اخذ الشعرة واستئصالها - 01:44:24

لا تغير لونها الان هذى المرأة ما غيرت ما اخذت شيئا من الشعرة وانما غيرت لونها فاعطيني دليل يدل على تحريم تغيير شعر
الحواجب انا بدليل الان المسألة فيها ليست في اخذ الشعرة - 01:44:42

والا يبقى اهله في تغيير لونه في شيء يدل عليها مثل تحريم تغيير السيل بايش بالسود هذا خلاص انا سمعا وطاعة لكن هل دل دليل
على ان هذا الفعل في الحواجب حرام - 01:44:57

المحرم هو قالوا هو هو مين اللي يقول هو هو هذه استأصلت الشعرة لكن هذه متى ما غسلت بقيت الشعرة على ما هي عليه هذا
قياس مع الفارق هذا اخذ واستئصال وقلع وهذا تغيير لون مع بقاء الشعر - 01:45:11

استاذ العلماء يختلفون فيها ولكن عندنا قاعدة الاصل فيها الحل والاباحة الا بالدليل خذوا الاصل في الانية الحل الا بدليل الاصل في
الآلية الحل الا بذل فجميع الانية بمختلف اشكالها وتبادل اجناسها كله حلال سواء الموعين اللي عرفت سابقا او الموعين اللي
معروفة الان او الموعين ها - 01:45:28

التي ستعرض في المستقبل على مختلف بلاستيك حديد نحاس الا ما دل الدليل على تحريمها وهي انية الذهب والفضة او الانية
النجسة او انية الكفار اذا علمنا او غالب على ظننا نجاستها او الان هي المتخذة من - 01:45:54

عظام الادمي هذه هي التي نص البقاع على تحريمها فقط. واما ما عدناها من الآلية فالاصل فيها الحل والابادة الاصل في المعاملات
الحل الا بدليل الاصل خذوا لي الاصول تراها طيبة ذي الاصول. الاصل في المعاملات الحل الا بدليل - 01:46:12

يعني جميع المعاملات التي عرفها الناس سواء كانت معاملات بنكية او معاملات تجارية او معاملات اه في عند اصحاب المعارض
السيئة او اي معاملة اي معاملة الاصل فيها الحل والاباحة الا بدليل. يعني المعاملات التي نص الدليل على تحريمها كبيع حبل الحبلة
وبيع الغرر - 01:46:27

وغيرها من المعاملات هذه نقول معاملات محمرة. لكن المعاملة التي اخرجها الله لعباده وفرج الله بها على الناس. وليس هناك دليل

صريح في تحريمها فانها تبقى على اصل والاباحة الاصل في الشروط بين المتعاقدين الحل الا بدليل - [01:46:47](#)
الاصل في الشروط بين المتعاقدين الحل الا بدليل الاصل في الشروط بين المتعاقدين الا بدين يعني ماذا بمعنى ان ان لكل واحد من المتعاقدين ان يشترط على الاخر من الشروق ما شاء الا الشروط التي الله جل وعلا - [01:47:05](#)
فالشرط الذي يحل حراما او يحرم حلالا هو الذي يكون حراما بذاته واما ما عدا فجاء عبد المجيد اشتريتوا سيارة منك واشترطت عليك انك تعبيها بنزيم وتغسلها وتوقفها عند البيت. كم صارت من شرط الان؟ هذى حلال - [01:47:30](#)
مباح ما في حرام طيب اشتريت جارية من انسان واشترطت ان تكون جارية تعرف الغناء. هل هذا شرط حلال هجمة حرام بعتك جارية محبوبة عندي واشترطت عليك اني استطيع جماعها متى ما شئت - [01:47:47](#)
يطق الباب ولا يردني لغرفة النوم قابل بالشرط ولا ما قبلته هذا شرط جائز ياشيخ فهد صح احسنت ياشيخنا وتفاصيل هذه المسائل والله طويل. تفاصيل هذه المسائل والله طويل - [01:48:06](#)
لكن هذه خلاصتنا لماذا قلنا في هذه الاشياء ان الاصل فيها الحل والاباحة؟ لم لأن الاصل في الاشياء اصلا الحلم والاباحة واما الاصل الثاني وهو الاصل في العبادات الحظر فهو ان شاء الله - [01:48:26](#)
الظهر باذن الله الظهر باذن الله الواحد احد جزاكم الله خير وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [01:48:42](#)